بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

٧٤- كتاب اللباس

١- بابُ[١] قَوْلِ اللَّهِ[٢] تعالَىٰ :

﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ ﴾[٣]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «كُلُوا وَاشْرَبُوا وَالْبَسُوا وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ[٤]».

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كُلْ مَا شِئْتَ وَالْبَسْ[٥] مَا شِئْتَ مَا أَخْطَأَتْكَ اثْنَتَانِ : سَرَفٌ أَوْ مَخِيلَةٌ[٦].

• [٥٧٨٣] حدثنا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ يُخْبِرُونَهُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَىٰ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ».

---

(١) عليه صح ، وليس عند أبي ذر .

(٢) قوله : «قول الله» . لأبي ذر ، وعليه صح : «وقَوْلِ اللَّهِ» .

(٣) [الأعراف : ٣٢] .

(٤) مخيلة : كِبْر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خيل) .

(٥) لابن عساكر : «وَاشْرَبْ» .

(٦) من قوله : «وقال النبي ﷺ كلوا» إلى : «أو مخيلةٌ» رقم عليه للحموي والكشميهني .

* [٥٧٨٣] [التحفة : خ م ت ٦٧٢٦]

٢- بَابُ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنْ غَيْرِ خُيَلَاءَ

• [٥٧٨٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**، قَالَ[١] أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَحَدَ شِقَّيْ[٢] إِزَارِي يَسْتَرْخِي، إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَسْتَ مِمَّنْ يَصْنَعُهُ خُيَلَاءَ»**.

• [٥٧٨٥] حدثني[٣] مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ وَنَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ يَجُرُّ ثَوْبَهُ مُسْتَعْجِلًا حَتَّىٰ أَتَى الْمَسْجِدَ، وَثَابَ[٤] النَّاسُ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فَجُلِّيَ[٥] عَنْهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا وَقَالَ: **«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّىٰ يَكْشِفَهَا»**.

---

(١) لأبي ذر وعليه صح: «فقال».

(٢) لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «شِقّ».

* [٥٧٨٤] [التحفة: خ د س ٧٠٢٦]

(٣) عليه صح.

(٤) **ثاب الناس**: اجتمعوا، وقيل: جاءوا متواترين بعضهم إثر بعض. (انظر: مشارق الأنوار) (١/ ١٣٥).

(٥) **فجلي**: انكشفت وخرجت من الكسوف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جلا).

* [٥٧٨٥] [التحفة: خ س ١١٦٦١]

٣- بَابُ التَّشْمِيرِ فِي الثِّيَابِ

• [٥٧٨٦] حدثنى[(١)] إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: فَرَأَيْتُ[(٢)] بِلَالًا جَاءَ بِعَنَزَةٍ[(٣)] فَرَكَزَهَا، ثُمَّ أَقَامَ الصَّلَاةَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي حُلَّةٍ[(٤)] مُشَمِّرًا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ إِلَى الْعَنَزَةِ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالدَّوَابَّ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَاءِ الْعَنَزَةِ.

٤- بَابُ مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ

• [٥٧٨٧] حدثنا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ[(٥)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ[(٦)] مِنَ الْإِزَارِ فَفِي النَّارِ[(٧)]**».

---

(١) عليه صح.

(٢) لأبي ذر عن الكشميهني: «رَأَيْتُ».

(٣) **العنزة**: مثل نصف الرمح، أو أكبر شيئًا، وفيها سنان مثل سنان الرمح. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عنز).

(٤) **حلة**: الحلة واحدة الحُلل، وهي برود اليمن، ولا تسمى حلة إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حلل).

* [٥٧٨٦] [التحفة: خ م ١١٨١٦]

(٥) «المَقْبُرِيُّ» كذا هو بالوجهين الرفع والجر في اليونينية.

(٦) **الكعبين**: الكعبان: العظمان الناتئان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كعب).

(٧) قوله: «ففي النار» لأبي ذر وعليه صح: «في النَّارِ».

* [٥٧٨٧] [التحفة: خ س ١٢٩٦١]

٥- بَابُ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ

• [٥٧٨٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (١) ﷺ قَالَ : «**لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَىٰ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا** (٢)» .

• [٥٧٨٩] حدثنا آدَمُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ (٣) - أَوْ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ - ﷺ : «**بَيْنَمَا** (٤) **رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ مُرَجِّلٌ** (٥) **جُمَّتَهُ** (٦) **؛ إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ** (٧) **إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**» .

• [٥٧٩٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ

---

(١) قوله : «رسول الله» لأبي ذر وعليه صح : «النبيَّ» .

(٢) **بطرا** : البطر : الطغيان عند النعمة وطول الغنىٰ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بطر) .

* [٥٧٨٨] [التحفة : خ ١٣٨٤٣]

(٣) بعده لأبي ذر وعليه صح : «ﷺ» وبعده صح .

(٤) علىٰ حاشية البقاعي : «بينا» ونسبه لنسخة .

(٥) **مرجل** : الترجل والترجيل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رجل) .

(٦) **جمته** : من شعر الرأس : ما سقط على المَنْكِبَيْنِ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جمم) .

(٧) في (خ) نسخة : «يَتَجَلْجَلُ» كذا في اليونينية وفروعها التي بأيدينا ، قال القسطلاني : وحكى القاضي عياض أنه روي «يتجلَّل» بجيم واحدة ولام ثقيلة وهو بمعنىٰ يتغطىٰ أي تغطية الأرض . اهـ .

* [٥٧٨٩] [التحفة : خ م ١٤٣٨٦]

ابْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ خُسِفَ[1] بِهِ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

تَابَعَهُ يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ شُعَيْبٌ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ[2].

• [٥٧٩١] حدثني[3] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنَا[4] أَبِي، عَنْ عَمِّهِ جَرِيرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَلَىٰ بَابِ دَارِهِ فَقَالَ[5]: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، نَحْوَهُ.

• [٥٧٩٢] حدثنا[6] مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: لَقِيتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ عَلَىٰ فَرَسٍ وَهُوَ يَأْتِي مَكَانَهُ الَّذِي يَقْضِي فِيهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي، فَقَالَ[7]: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ[8] بْنَ عُمَرَ[9] رضي الله عنهما يَقُولُ: قَالَ

---

(١) لأبي ذر عن الكشميهني: «إذْ خُسِفَ».

(٢) قوله: «عن أبي هريرة» لأبي ذر، والأصيلي، وابن عساكر، وأبي الوقت وعليه صح: «عَنِ الزُّهْرِيِّ».

* [٥٧٩٠] [التحفة: خ ٦٨٦٨]

(٣) عليه صح.

(٤) لأبي ذر وعليه صح: «حدَّثنا».

(٥) لأبي ذر وعليه صح: «وقال».

* [٥٧٩١] [التحفة: خ س ١٢٩١٣]

(٦) لأبي ذر وعليه صح: «حدثني».

(٧) لأبي ذر وعليه صح: «قال».

(٨) ليس عند أبي ذر، وعلى موضعه صح.

(٩) قوله: «سمعت عبدالله بن عمر»: لأبي ذر وعليه صح: «سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مَخِيلَةً[١] لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، فَقُلْتُ لِمُحَارِبٍ : أَذَكَرَ إِزَارَهُ؟ قَالَ : مَا خَصَّ إِزَارًا وَلَا قَمِيصًا .

تَابَعَهُ جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَزَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَالَ اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٢] ، مِثْلَهُ .

وَ[٣] تَابَعَهُ مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَقُدَامَةُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ[٤]» .

٦- بَابُ الْإِزَارِ الْمُهَدَّبِ

وَيُذْكَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَحَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُمْ لَبِسُوا ثِيَابًا مُهَدَّبَةً .

• [٥٧٩٣] حدثنا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسَةٌ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ تَحْتَ رِفَاعَةَ

---

(١) لأبي الوقت ، وأبي ذر : «مِنْ مَخِيلَةٍ» .

(٢) قوله : «عن ابن عمر» ليس عند أبي ذر ، وعلى موضعه صح .

(٣) ليس عند أبي ذر ، وعلى موضعه صح .

(٤) بعده لأبي ذر عن الكشميهني : «خُيَلاءَ» .

* [٥٧٩٢] [التحفة : خ م س ٧٤٠٩]

فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ[١] طَلَاقِي، فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ[٢]، وَإِنَّهُ - وَاللَّهِ - مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ[٣] الْهُدْبَةِ[٤]، وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ جِلْبَابِهَا، فَسَمِعَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَوْلَهَا وَهُوَ بِالْبَابِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، قَالَتْ: فَقَالَ خَالِدٌ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَنْهَىٰ هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَا وَاللَّهِ مَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّبَسُّمِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ؟ لَا حَتَّىٰ يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ**[٥] **وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ**»، فَصَارَ سُنَّةً بَعْدُ[٦].

٧- بَابُ الْأَرْدِيَةِ

وَقَالَ أَنَسٌ: جَبَذَ أَعْرَابِيٌّ رِدَاءَ النَّبِيِّ ﷺ.

• [٥٧٩٤] حدثنا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ ابْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه[٧] قَالَ: فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ

---

(١) **فبت**: طلقها طلاقًا بائنًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بتت).

(٢) قوله: «بن الزبير» عليه صح.

(٣) ليس عند أبي ذر، وعلى موضعه صح.

(٤) **الهدبة**: طرف الثوب وما لان منه وتفرّق كالخيوط، فهي بذلك تشير إلى ضعفه عن الْجِمَاع. (انظر: تفسير غريب ما فى الصحيحين) للحميدي (ص٥٠٥).

(٥) **عسيلتك**: شبَّه لذة الجماع بذوق العسل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عسل).

(٦) لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «بَعْدَهُ».

* [٥٧٩٣] [التحفة: خ ١٦٤٧٦]

(٧) لأبي ذر وعليه صح: «رضي الله عنه».

بِرِدَائِهِ[١] ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، حَتَّىٰ جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ فَاسْتَأْذَنَ ؛ فَأَذِنُوا لَهُمْ[٢] .

٨- بَابُ لُبْسِ الْقَمِيصِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ حِكَايَةً[٣] عَنْ يُوسُفَ[٤] : ﴿اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَـٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا﴾[٥] .

• [٥٧٩٥] حدثنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا يَلْبَسُ[٦] الْمُحْرِمُ الْقَمِيصَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَ ، وَلَا الْبُرْنُسَ[٧] ، وَلَا الْخُفَّيْنِ ؛ إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ[٨] مَا هُوَ[٩] أَسْفَلُ[١٠] مِنَ الْكَعْبَيْنِ» .

---

(١) بعده لأبي ذر وعليه صح : «فَارْتَدَىٰ بِهِ» .

(٢) قوله : «فأذنوا لهم» : لأبي ذر عن المستملي : «فَأَذِنَ لَهُمْ» .

* [٥٧٩٤] [التحفة : خ م د ١٠٠٦٩]

(٣) قوله : «وقول الله تعالىٰ حكايةً» ليس عند أبي ذر ، وعلىٰ موضعه صح .

(٤) قوله : «عن يوسف» لأبي ذر : «وقال يُوسُفُ» كذا في النسخ المعتمدة بأيدينا والذي في القسطلاني أن رواية أبي ذر : «وقال الله تعالىٰ عن يوسف» فحرر . اهـ . مصححه .

(٥) [يوسف : ٩٣] . وقوله : «﴿يَأْتِ بَصِيرًا﴾» ليس عند أبي ذر ، وعلىٰ موضعه صح .

(٦) كذا بالوجهين . ولأبي ذر وعليه صح : «لا يَلْبَسُ» .

(٧) **البرنس** : كل ثوب رأسُه منه ومُلْتَصق به . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : برنس) .

(٨) لأبي ذر عن الكشميهني : «فَيَلْبَسُ» .

(٩) ليس عند أبي ذر ، وعلىٰ موضعه صح .

(١٠) كذا بالوجهين . ورقم عليه لأبي ذر وعليه صح .

* [٥٧٩٥] [التحفة : خ س ٧٥٣٥]

• [٥٧٩٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحمَّدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ(١)، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ بَعْدَمَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، وَوُضِعَ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ(٢) وَنَفَثَ(٣) عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ(٤).

• [٥٧٩٧] حدثنا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ(٥)، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ، جَاءَ ابْنُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ فِيهِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ؛ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ، وَقَالَ: «**إِذَا فَرَغْتَ**(٦) **فَآذِنَّا**»، فَلَمَّا فَرَغَ آذَنَهُ(٧)، فَجَاءَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَجَذَبَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾(٨)، فَنَزَلَتْ ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا﴾(٩)؛ فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ.

---

(١) قوله: «عبدالله بن محمد أخبرنا ابن عيينة» لأبي ذر، والأصيلي، وابن عساكر، وأبي الوقت، وعليه صح: «عَبْدُاللَّه بنُ عُثْمَانَ حَدَّثنا ابنُ عُيَيْنَةَ».

(٢) لأبي ذر عن المستملي: «رُكْبَتِهِ».

(٣) **نفث**: النفث: شبيه بالنفخ، وهو أقل من التَّفْل؛ لأن التَّفْل لا يكون إلا معه شيء من الريق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نفث).

(٤) قوله: «والله أعلم» لأبي ذر وعليه صح: «فَاللَّهُ أَعْلَمُ».

* [٥٧٩٦] [التحفة: خ م س ٢٥٣١]

(٥) عليه صح.

(٦) قوله: «إذا فرغت» لأبي ذر عن المستملي: «إِذَا فَرَغْتَ مِنْهُ».

(٧) لأبي ذر وعليه صح: «آذنه به».

(٨) [التوبة: ٨٠].

(٩) [التوبة: ٨٤]. وبعده لأبي ذر وعليه صح: «﴿أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾».

* [٥٧٩٧] [التحفة: خ م ت س ق ٨١٣٩]

٩- بَابُ جَيْبِ الْقَمِيصِ مِنْ عِنْدِ الصَّدْرِ وَغَيْرِهِ

• [٥٧٩٨] حدثنا[(١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ[(٢)]، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدِ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا[(٣)] إِلَىٰ ثُدِيِّهِمَا[(٤)] وَتَرَاقِيهِمَا[(٥)]، فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ؛ حَتَّىٰ تَغْشَىٰ[(٦)] أَنَامِلَهُ، وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ[(٧)] وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ بِمَكَانِهَا، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِإِصْبَعِهِ[(٨)] هَكَذَا فِي جَيْبِهِ[(٩)]، فَلَوْ رَأَيْتَهُ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَتَوَسَّعُ[(١٠)].

---

(١) لأبي ذر وعليه صح: «حدثني».

(٢) قوله: «عن الحَسَنِ» هو الحسن بن مسلم بن يَنَّاقٍ كذا في اليونينية. وبعده على حاشية البقاعي: «بن مسلم بن يناق» ونسبه للحموي والمستملي.

(٣) قوله: «قَدِ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا» لأبي ذر وعليه صح: «قَدِ اضْطَرَّتْ أَيْدِيَهُمَا».

(٤) عليه صح. ولأبي ذر وعليه صح: «ثَدْيَيْهِمَا».

(٥) **تراقيهما**: التراقي: جمع تَرْقُوة، وهي العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق)، وهما تَرقوتان من الجانبين. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ترق).

(٦) لأبي ذر وعليه صح: «تُغَشِّيَ».

تغشى: تغطي. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غشا)

(٧) **قلصت**: انضمت وانقبضت وارتفعت. (انظر: مشارق الأنوار) (٢/ ١٨٥).

(٨) لأبي ذر وعليه صح: «بِإِصْبَعَيْهِ».

(٩) لأبي ذر عن الكشميهني: «جُبَّتِهِ».

(١٠) قوله: «ولا تتوسع» لأبي ذر وعليه صح: «وَلَا تَوَسَّعُ».

تَابَعَهُ ابْنُ طَاوُسٍ : عَنْ أَبِيهِ . وَأَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ : فِي الْجُبَّتَيْنِ[١] .

وَقَالَ[٢] حَنْظَلَةُ : سَمِعْتُ طَاوُسًا ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : جُبَّتَانِ[٣] .

وَقَالَ[٤] جَعْفَرٌ[٥] ، عَنِ الْأَعْرَجِ : جُنَّتَانِ .

١٠- بَابُ مَنْ لَبِسَ جُبَّةً ضَيِّقَةَ الْكُمَّيْنِ فِي السَّفَرِ

• [٥٧٩٩] حدثنا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٦] أَبُو الضُّحَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَسْرُوقٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ : انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَتَلَقَّيْتُهُ[٧] بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ، فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمَّيْهِ فَكَانَا ضَيِّقَيْنِ ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ[٨] ، فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَعَلَىٰ خُفَّيْهِ .

---

(١) عليه صح .

(٢) من هنا إلى قوله : «جبتان» مؤخر عند أبي ذر وعليه صح .

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «جُنَّتَان» . قال عياض : قد روي هاهنا بالباء والنون والنون أصوب . اهـ . من اليونينية .

(٤) من هنا إلى قوله : «جنتان» مقدم عند أبي ذر وعليه صح .

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «جَعْفَرُبنُ حَيَّانَ» .

* [٥٧٩٨] [التحفة : خ م س ١٣٥١٧]

(٦) لأبي ذر وعليه صح : «حدثنا» .

(٧) للحموي والكشميهني : «فَلَقِيتُهُ» .

(٨) قوله : «من تحت الجبة» لأبي ذر ، والأصيلي ، وابن عساكر ، وأبي الوقت ، وعليه صح : «مِنْ تَحْتِ بَدَنِهِ» .

* [٥٧٩٩] [التحفة : خ م س ق ١١٥٢٨]

١١- بَابُ جُبَّةِ الصُّوفِ[١] فِي الْغَزْوِ

• [٥٨٠٠] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ ، فَقَالَ : **«أَمَعَكَ مَاءٌ؟»** ، قُلْتُ : نَعَمْ ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ[٢] فَمَشَىٰ حَتَّىٰ تَوَارَىٰ عَنِّي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ جَاءَ فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ الْإِدَاوَةَ[٣] فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا ، حَتَّىٰ أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيْهِ ، فَقَالَ : **«دَعْهُمَا ؛ فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ»** فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا .

١٢- بَابُ الْقَبَاءِ[٤] وَفَرُّوجِ حَرِيرٍ

وَهُوَ الْقَبَاءُ ، وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي لَهُ شَقٌّ مِنْ خَلْفِهِ[٥] .

• [٥٨٠١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٦] ، حَدَّثَنَا[٧] اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ

---

(١) قوله : «جبة الصوف» لأبي ذر وعليه صح : «لُبْسِ جُبَّةِ الصُّوفِ» .

(٢) **راحلته** : الراحلة من الإبل : البعير القوي على الأسفار والأحمال . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رحل) .

(٣) على أوله صح .

الإداوة : إناء صغير من جلد يتخذ للماء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أدو) .

* [٥٨٠٠] [التحفة : خ م د س ق ١١٥١٤]

(٤) **القَباء** : مفرد الأقبية ، وهي : ثياب ضيقة الكمين ، وهي من ثياب العجم . (انظر : مشارق الأنوار) (٢/ ١٧٠) .

(٥) قوله : «الذي له شَقٌّ من خلفِه» لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «الَّذِي شُقَّ مِن خلفِه» .

(٦) قوله : «بن سعيد» ليس عند أبي ذر وعلى موضعه صح .

(٧) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» .

الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ[1] : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا ، فَقَالَ مَخْرَمَةُ : يَا بُنَيَّ ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَقَالَ : ادْخُلْ ، فَادْعُهُ لِي ، قَالَ : فَدَعَوْتُهُ لَهُ ؛ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا ، فَقَالَ : «**خَبَأْتُ هَذَا لَكَ**» ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : رَضِيَ مَخْرَمَةُ .

• [٥٨٠٢] *حدثنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[2] ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرُّوجُ حَرِيرٍ فَلَبِسَهُ ثُمَّ صَلَّىٰ فِيهِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ**» .

تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : عَنِ اللَّيْثِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : فَرُّوجٌ[3] حَرِيرٌ[3] .

١٣- بَابُ الْبَرَانِسِ[4]

• [٥٨٠٣] وَقَالَ لِي مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : رَأَيْتُ عَلَىٰ أَنَسٍ بُرْنُسًا أَصْفَرَ مِنْ خَزٍّ[5] .

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «أنه قال» .

* [٥٨٠١] [التحفة : خ م د ت س ١١٢٦٨]

(٢) قوله : «بن سعيد» ليس عند أبي ذر وعلى موضعه صح .

(٣) رقم عليه لأبي ذر وعليه صح .

* [٥٨٠٢] [التحفة : خ م س ٩٩٥٩]

(٤) **البرانس** : جمع برنس ، وهو كل ثوب رأسُهُ منه مُلْتَزق به . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : برنس) .

(٥) **خز** : هو رديء الحرير . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٣٠٥) .

* [٥٨٠٣] [التحفة : خ ٨٨٤]

• [٥٨٠٤] حدثنا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ ، وَلَا الْعَمَائِمَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ ، وَلَا الْبَرَانِسَ ، وَلَا الْخِفَافَ ؛ إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ النَّعْلَيْنِ ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا[١] مَسَّهُ[٢] زَعْفَرَانٌ[٣] وَلَا الْوَرْسُ[٤]» .

١٤- بَابُ السَّرَاوِيلِ

• [٥٨٠٥] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ» .

• [٥٨٠٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ : «لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَالسَّرَاوِيلَ[٥] وَالْعَمَائِمَ وَالْبَرَانِسَ وَالْخِفَافَ ؛ إِلَّا أَنْ

---

(١) رقم عليه لأبي ذر وعليه صح .

(٢) قوله : «شيئًا مسه» عند (خ) ، وعليه صح : «ما مَسَّهُ» .

(٣) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «الزَّعْفَرَانُ» .

(٤) الورس : نبت أصفر يُصبَغ به . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ورس) .

* [٥٨٠٤] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٥]

* [٥٨٠٥] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٥]

(٥) قوله : «القميص والسراويل» لأبي ذر عن الكشميهني : «الْقُمُصَ وَالسَّرَاوِيلَاتِ» .

يَكُونَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ (١) أَسْفَلَ (٢) مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ » .

١٥- بَابُ الْعَمَائِمِ (٣)

• [٥٨٠٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ الْقَمِيصَ ، وَلَا الْعِمَامَةَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَ ، وَلَا الْبُرْنُسَ ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ ، وَلَا الْخُفَّيْنِ إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْهُمَا فَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ » .

١٦- بَابُ التَّقَنُّعِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَيْهِ عِصَابَةٌ دَسْمَاءُ (٤) ، وَقَالَ أَنَسٌ : عَصَبَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ رَأْسِهِ حَاشِيَةَ بُرْدٍ .

• [٥٨٠٨] حدثنا (٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

---

(١) بعده على حاشية البقاعي : «فليقطعهما» ونسبه لنسخة .

(٢) عليه صح .

* [٥٨٠٦] [التحفة : خ ٧٦٣٤]

(٣) قوله : «بابُ العمائم» لأبي ذر وعليه صح : «بابٌ في العَمَائِمِ» .

* [٥٨٠٧] [التحفة : خ م د س ٦٨١٧]

(٤) دسماء : سوداء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : دسم) .

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» .

عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: هَاجَرَ[١] إِلَى الْحَبَشَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«عَلَىٰ رِسْلِكَ[٢]؛ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي»**، فَقَالَ[٣] أَبُو بَكْرٍ: أَوَتَرْجُوهُ بِأَبِي أَنْتَ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»**، فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لِصُحْبَتِهِ، وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمُرِ[٤] أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَيْنَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِنَا فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ[٥]، فَقَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقْبِلًا مُتَقَنِّعًا[٦] فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِدًىٰ لَهُ بِأَبِي وَأُمِّي[٧]، وَاللَّهِ، إِنْ جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا لِأَمْرٍ[٨]، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ؛ فَأَذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ، فَقَالَ حِينَ دَخَلَ لِأَبِي بَكْرٍ: **«أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ»**، قَالَ: إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ - بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ - قَالَ: **«فَإِنِّي قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ»**، قَالَ: فَالصُّحْبَةُ[٩] - بِأَبِي أَنْتَ[١٠] يَا رَسُولَ اللَّهِ - قَالَ: **«نَعَمْ»**، قَالَ: فَخُذْ - بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ - إِحْدَىٰ رَاحِلَتَيَّ

---

(١) لأبي ذر وعليه صح: «هاجرَ ناسٌ» وبعده صح. في نسخ كثيرة «رجالٌ» بدل «ناسٌ».

(٢) **رسلك**: الرِّسل: التأني، وعلىٰ رسلك أي: تأنَّ واتئد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رسل).

(٣) لأبي ذر وعليه صح.

(٤) **السمر**: شجر من العضاه، والعضاه: كل شجر له شوك. (انظر: غريب الحديث) للخطابي (٢/ ١٤٠).

(٥) عليه صح، وليس عند أبي ذر.

نحر الظهيرة: هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كأنها وصلت إلى النحر وهو أعلى الصدر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نحر)

(٦) **متقنعا**: من التقنع وهو تغطية الرأس وأكثر الوجه برداء أو غيره. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ٩٢).

(٧) قوله: «فدًىٰ له بأبي وأمي» لأبي ذر عن الحموي والمستملي، وعليه صح: «فِدًىٰ لكَ أَبِي وأُمِّي».

(٨) قوله: «في هذه الساعة إلا لأمرٍ» للكشميهني: «فِي هَذِهِ السَّاعَةِ لَأَمْرٌ».

(٩) عليه صح. ولأبي ذر وعليه صح: «فَالصُّحْبَةَ».

(١٠) لأبي ذر وعليه صح: «أَنْتَ وَأُمِّي».

هَاتَيْنِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِالثَّمَنِ»، قَالَتْ: فَجَهَّزْنَاهُمَا أَحَثَّ الْجَهَازِ[١]، وَضَعْنَا[٢] لَهُمَا سُفْرَةً[٣] فِي جِرَابٍ[٤]، فَقَطَعَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا[٥]، فَأَوْكَتْ[٦] بِهِ الْجِرَابَ؛ وَلِذَلِكَ كَانَتْ تُسَمَّىٰ ذَاتَ النِّطَاقِ[٧]، ثُمَّ لَحِقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُوبَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: ثَوْرٌ، فَمَكُثَ[٨] فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ لَقِنٌ[٩] ثَقِفٌ[١٠]، فَيَرْحَلُ مِنْ عِنْدِهِمَا سَحَرًا، فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ، فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكَادَانِ بِهِ إِلَّا وَعَاهُ، حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ، وَيَرْعَىٰ عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ مِنْحَةً[١١] مِنْ غَنَمٍ، فَيُرِيحُهَا[١٢] عَلَيْهِمَا حِينَ

---

(١) قوله: «أحث الجهاز»، لأبي ذر عن الكشميهني: «أَحَبَّ الجَهَازِ».
أحث الجهاز: أعجله. (انظر: مشارق الأنوار) (١/ ١٨٠).

(٢) لأبي ذر وعليه صح: «وَصَنَعْنَا».

(٣) **سفرة**: طعام يتخذه المسافر، وأكثر ما يُحْمَلُ في جلد مستدير، فنقل اسم الطعام إلى الجلد وسُمِّيَ به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سفر).

(٤) **جراب**: وعاء من جلد. (انظر: مشارق الأنوار) (١/ ١٤٤).

(٥) **نطاقها**: النطاق: ما تشد به المرأة وسط ثوبها عند معاناة الأشغال؛ لئلَّا تعثر في ذيلها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نطق).

(٦) لأبي ذر وعليه صح: «فَأَوْكَأَتْ».
فأوكت: ربطت بالوكاء، والوكاء: خيط القربة الذي تشد به. (انظر: مشارق الأنوار) (٢/ ٢٨٦).

(٧) للحموي والمستملي: «النِّطَاقَيْنِ».

(٨) كذا بالضبطين وعليه: «معًا». وعلىٰ حاشية البقاعي: «فمكثا» ونسبه لنسخة.

(٩) **لقن**: سريع الفَهْم. (انظر: تفسير غريب ما فى الصحيحين، مادة: برد).

(١٠) **ثقف**: ذو فطنة وذكاء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثقف).

(١١) **منحة**: المنحة: ناقة أو شاة يعطيها إنسان لآخَر؛ لينتفع بلبنها ويعيدها، أو لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: منح).

(١٢) لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «فَيُرِيحُهُ».

تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ ، فَيَبِيتَانِ فِي رِسْلِهَا[١] حَتَّىٰ[٢] يَنْعِقَ[٣] بِهَا[٤] عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بِغَلَسٍ[٥] يَفْعَلُ ذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ .

١٧- بَابُ الْمِغْفَرِ

• [٥٨٠٩] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَامَ[٦] الْفَتْحِ وَعَلَىٰ رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ[٧] .

١٨- بَابُ الْبُرُودِ وَالْحِبَرَةِ وَالشَّمْلَةِ

وَقَالَ خَبَّابٌ : شَكَوْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ[٨] .

---

(١) قوله : «في رسلها» لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «في رِسْلِهِمَا» .

رسلها : لبنها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رسل)

(٢) عليه صح .

(٣) «ينعِق» كسر عين «ينعِق» من الفرع .

ينعق : نعق الراعي بالغنم إذا دعاها لتعود إليه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نعق) .

(٤) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «بِهِمَا» .

(٥) **بغلس :** الغَلَس : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : غلس) .

* [٥٨٠٨] [التحفة : خ ١٦٦٥٣]

(٦) قوله : «دخل عام» لأبي ذر عن الكشميهني : «دَخَلَ مَكَّةَ عامَ» .

(٧) **المغفر :** جُنة للرأس في الحرب من حديد ، سمي مغفرًا ؛ لأنه يستر الرأس . (انظر : كشف المشكل من حديث الصحيحين) (١/ ٤٤٦) .

* [٥٨٠٩] [التحفة : ع ١٥٢٧]

(٨) قوله : «بردة له» لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «بُرْدَتَهُ» .

• [٥٨١٠] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ(١) نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ(٢)، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبْذَةً(٣) شَدِيدَةً؛ حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَىٰ صَفْحَةِ(٤) عَاتِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَثَّرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الْبُرْدِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ ضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ(٥).

• [٥٨١١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ - قَالَ سَهْلٌ: هَلْ تَدْرِي(٦) مَا الْبُرْدَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، هِيَ الشَّمْلَةُ(٧) مَنْسُوجٌ فِي حَاشِيَتِهَا - قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي أَكْسُوكَهَا، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّهَا لَإِزَارُهُ(٨)، فَحَسَّهَا(٩) رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اكْسُنِيهَا، قَالَ: «نَعَمْ»، فَجَلَسَ مَا شَاءَ اللَّهُ فِي الْمَجْلِسِ، ثُمَّ رَجَعَ فَطَوَاهَا، ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ،

---

(١) **برد**: البُرْد: جمع بردة: وهي شملة مخططة، وقيل كساء أسود مربع فيه صغر تلبسه الأعراب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: برد).

(٢) **الحاشية**: حاشية كل شيء: جَانِبُهُ وطَرَفُهُ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حشا).

(٣) **جبذة**: الجَبْذ لغةٌ في الجَذْب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جبذ).

(٤) **صفحة**: جانب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صفح).

(٥) لأبي ذر عن الكشميهني: «بِالْعَطَاءِ».

* [٥٨١٠] [التحفة: خ م ق ٢٠٥]

(٦) لأبي ذر وعليه صح: «تَدْرُونَ».

(٧) **الشملة**: كساء يُتَغَطَّي به ويُتَلَفَّف فيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شمل).

(٨) قوله: «وإنها لإزاره» لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «وإنَّها إزارُهُ».

(٩) في نسخة، وعليه صح: «فَحَسَّنَهَا».

فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : مَا أَحْسَنْتَ ، سَأَلْتَهَا إِيَّاهُ ، وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَاللَّهِ ، مَا سَأَلْتُهَا ؛ إِلَّا لِتَكُونَ كَفَنِي يَوْمَ أَمُوتُ . قَالَ سَهْلٌ : فَكَانَتْ كَفَنَهُ .

• [٥٨١٢] *حدثنا* أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ**(١) **هِيَ سَبْعُونَ أَلْفًا ، تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ»** ، فَقَامَ عُكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ - يَرْفَعُ نَمِرَةً(٢) عَلَيْهِ - قَالَ(٣) : ادْعُ اللَّهَ لِي - يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ : **«اللَّهُمَّ ، اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»** ، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٤) ﷺ : **«سَبَقَكَ عُكَاشَةُ»** .

• [٥٨١٣] *حدثنا* عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : أَيُّ الثِّيَابِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ : **«الْحِبَرَةُ»**(٥) .

---

* [٥٨١١] [التحفة : خ س ٤٧٨٣]

(١) زمرة : جماعة في تفرقة ، بعضهم إثر بعض . (انظر : مشارق الأنوار) (١/ ٣١١) .

(٢) نمرة : إزار مخطط من صوف . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نمر) .

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «فقال» .

(٤) قوله : «رسول‌الله» رقم عليه لنسخة . وبغير رقم «النبيُّ» وعليه صح .

* [٥٨١٢] [التحفة : خ ١٣١٥٩]

(٥) قوله : «قال : الحبرة» لأبي ذر وعليه صح : «أنْ يَلْبَسَها قال : الحِبَرَةُ» .

الحبرة : ما كان مَوْشِيًّا مُخَطَّطًا من البُرُود ، وهي يمانية . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حبر) .

* [٥٨١٣] [التحفة : خ م د ١٣٩٥]

• [٥٨١٤] حدثنى[(١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - أَنْ يَلْبَسَهَا - الْحِبَرَةَ.

• [٥٨١٥] حدثنا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ سُجِّيَ[(٢)] بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ[(٣)].

١٩- بَابُ الْأَكْسِيَةِ وَالْخَمَائِصِ

• [٥٨١٦-٥٨١٧] حدثنى[(٤)] يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهم قَالَا : لَمَّا نَزَلَ[(٥)] بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً[(٦)] لَهُ عَلَىٰ

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «حدثنا».

* [٥٨١٤] [التحفة : خ م ت س ١٣٥٣]

(٢) سُجي : غُطي. (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : سجا).

(٣) قوله : «ببُرْدٍ حِبَرةٍ» لأبي ذر وعليه صح : «بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ».

* [٥٨١٥] [التحفة : خ م د س ١٧٧٦٥]

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «حدثنا».

(٥) «نَزَلَ» هي في اليونينية وفرعها بالبناء للفاعل وفي غيرهما «نُزِلَ» بالبناء للمفعول وبه ضبطها في الفتح.

(٦) خميصة : ثوب خز أو صوف مُعَلَّم. (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : خمص).

وَجْهِهِ ، فَإِذَا اغْتَمَّ[١] كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ - وَهُوَ كَذَلِكَ : **«لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ ؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»** ، يُحَذِّرُ مَا صَنَعُوا .

• [٥٨١٨] *حدثنا*[٢] مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَمِيصَةٍ لَهُ لَهَا أَعْلَامٌ ، فَنَظَرَ إِلَىٰ أَعْلَامِهَا نَظْرَةً ، فَلَمَّا سَلَّمَ ، قَالَ : **«اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَىٰ أَبِي جَهْمٍ ، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفًا عَنْ صَلَاتِي ، وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ[٣] أَبِي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمٍ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ»** .

• [٥٨١٩] *حدثنا*[٤] مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً وَإِزَارًا غَلِيظًا ، فَقَالَتْ : قُبِضَ رُوحُ النَّبِيِّ[٥] ﷺ فِي هَذَيْنِ .

---

(١) **اغتم** : احتبس نَفَسه عن الخروج . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : غمم) .

* [٥٨١٦-٥٨١٧] [التحفة : خ م س ٥٨٤٢]

(٢) هذا الحديث مؤخر لأبي ذر على ما بعده وعليه صح .

(٣) **بأنبجانية** : كساء يتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له ، وهي من أدون الثياب الغليظة ، منسوب إلى منبج المدينة المعروفة ، أو إلى موضع اسمه أنبجان . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نبج) .

* [٥٨١٨] [التحفة : خ د ١٦٤٠٣]

(٤) هذا الحديث مقدم لأبي ذر على ما قبله وعليه صح .

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «رسولِ اللَّه» .

* [٥٨١٩] [التحفة : خ م د ت ق ١٧٦٩٣]

٢٠- بَابُ اشْتِمَالِ[١] الصَّمَّاءِ

• [٥٨٢٠] حدثنى[٢] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ خُبَيْبٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ، وَعَنْ صَلَاتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغِيبَ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ الصَّمَّاءَ.

• [٥٨٢١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ: نَهَىٰ عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ - وَالْمُلَامَسَةُ: لَمْسُ الرَّجُلِ ثَوْبَ الْآخَرِ بِيَدِهِ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ وَلَا يُقَلِّبُهُ إِلَّا بِذَلِكَ، وَالْمُنَابَذَةُ: أَنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ بِثَوْبِهِ، وَيَنْبِذَ الْآخَرُ ثَوْبَهُ، وَيَكُونَ ذَلِكَ بَيْعَهُمَا عَنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلَا تَرَاضٍ - وَاللِّبْسَتَيْنِ[٣]: اشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ - وَالصَّمَّاءُ: أَنْ يَجْعَلَ ثَوْبَهُ عَلَىٰ أَحَدِ عَاتِقَيْهِ فَيَبْدُو أَحَدُ شِقَّيْهِ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ - وَاللِّبْسَةُ الْأُخْرَىٰ: احْتِبَاؤُهُ بِثَوْبِهِ وَهُوَ جَالِسٌ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ.

---

(١) **اشتمال**: افتعال من الشَّمْلة، وهو كِساء يُتَغَطَّىٰ به ويُتَلَفَّف فيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شمل).

(٢) عليه صح.

* [٥٨٢٠] [التحفة: خ م س ق ١٢٢٦٥]

(٣) لأبي ذر وعليه صح: «وَاللِّبْسَتَانِ».

* [٥٨٢١] [التحفة: خ م د س ٤٠٨٧]

٢١- بَابُ الاِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ

• [٥٨٢٢] حدثنا[(١)] إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ[(٢)] ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ : أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ أَحَدِ شِقَّيْهِ ، وَعَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ .

• [٥٨٢٣] حدثني[(٣)] مُحَمَّدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْلَدٌ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ .

٢٢- بَابُ الْخَمِيصَةِ السَّوْدَاءِ

• [٥٨٢٤] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ فُلَانٍ ، هُوَ : عَمْرُو[(٤)] بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ ، أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ ، فَقَالَ : «مَنْ تَرَوْنَ[(٣)] نَكْسُو[(٥)] هَذِهِ؟» ،

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «حدَّثني» .

(٢) قوله : «رسول الله» لأبي ذر وعليه صح : «النبيُّ» .

* [٥٨٢٢] [التحفة : خ م ١٣٨٢٢]

(٣) عليه صح .

* [٥٨٢٣] [التحفة : خ س ٤١٤٠]

(٤) قوله : «هو عمرو» ليس عند أبي ذر ، وفي موضعه صح .

(٥) لأبي ذر ، والأصيلي ، وابن عساكر ، وأبي الوقت ، وعليه صح : «أن نَكْسُوَ» .

فَسَكَتَ الْقَوْمُ، قَالَ[١] : «ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ»، فَأُتِيَ بِهَا تُحْمَلُ[٢]، فَأَخَذَ الْخَمِيصَةَ بِيَدِهِ فَأَلْبَسَهَا، وَقَالَ : «أَبْلِي، وَأَخْلِقِي[٣]»، وَكَانَ فِيهَا عَلَمٌ أَخْضَرُ أَوْ أَصْفَرُ، فَقَالَ : «يَا أُمَّ خَالِدٍ، هَذَا سَنَاهْ»، وَسَنَاهْ بِالْحَبَشِيَّةِ[٤] : حَسَنٌ[٥].

• [٥٨٢٥] حدثنى[٤] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٦] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ، قَالَتْ لِي : يَا أَنَسُ، انْظُرْ هَذَا الْغُلَامَ، فَلَا يُصِيبَنَّ شَيْئًا حَتَّىٰ تَغْدُوَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُحَنِّكُهُ[٧]، فَغَدَوْتُ بِهِ ؛ فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ[٨] وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ حُرَيْثِيَّةٌ[٩]، وَهُوَ يَسِمُ[١٠] الظَّهْرَ[١١] الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ.

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «فقال» .
(٢) لأبي ذر عن الكشميهني : «تُحْتَمَلُ» .
(٣) **أخلقي** : من إخلاق الثوب، إذا أخرجت باليه ولفقته، والمراد : الدعاء بطول البقاء، أي إنها تطول حياتها حتىٰ يبلى الثوب ويخلق . (انظر : فتح الباري) (١٠/ ٢٨٠) .
(٤) عليه صح .
(٥) ليس عند أبي ذر، وفي موضعه صح .
* [٥٨٢٤] [التحفة : خ د ١٥٧٧٩]
(٦) لأبي ذر وعليه صح : «حدثنا» .
(٧) **يحنكه** : التحنيك : مضغ التمر ودلك حنك الصبي به . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : حنك) .
(٨) **حائط** : الحائط : البستان من النخيل إذا كان عليه جدار . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : حوط) .
(٩) علىٰ حاشية البقاعي : «حوتية»، ونسبه لنسخة .
(١٠) **يسم** : يُعَلِّم بالْكَيِّ . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : وسم) .
(١١) **الظهر** : الإبل التي يحمل عليها وتُركَب . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : ظهر) .
* [٥٨٢٥] [التحفة : خ م ١٤٥٩]

٢٣- بَابُ ثِيَابِ[١] الْخُضْرِ

• [٥٨٢٦] حدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا[٣] أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ؛ فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّبِيرِ[٤] الْقُرَظِيُّ، قَالَتْ عَائِشَةُ - وَعَلَيْهَا خِمَارٌ أَخْضَرُ - فَشَكَتْ إِلَيْهَا وَأَرَتْهَا خُضْرَةً بِجِلْدِهَا، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنِّسَاءُ يَنْصُرُ[٤] بَعْضُهُنَّ بَعْضًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا يَلْقَى الْمُؤْمِنَاتُ لَجِلْدُهَا أَشَدُّ خُضْرَةً مِنْ ثَوْبِهَا، قَالَ: وَسَمِعَ أَنَّهَا قَدْ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنَانِ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا، قَالَتْ: وَاللَّهِ، مَا لِي إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ، إِلَّا أَنَّ مَا مَعَهُ لَيْسَ بِأَغْنَى عَنِّي مِنْ هَذِهِ، وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهَا، فَقَالَ: كَذَبَتْ - وَاللَّهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ - إِنِّي لَأَنْفُضُهَا[٥] نَفْضَ الْأَدِيمِ[٦]، وَلَكِنَّهَا نَاشِزٌ[٧] تُرِيدُ رِفَاعَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فَإِنْ كَانَ ذَلِكِ لَمْ تَحِلِّي لَهُ[٤]** - أَوْ: **لَمْ تَصْلُحِي[٨] لَهُ[٤]** - **حَتَّى يَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِكِ»**،

---

(١) لأبي ذر عن الكشميهني: «الثِّيَابِ».

(٢) لأبي ذر وعليه صح: «حدّثني».

(٣) لأبي ذر وعليه صح: «حدثنا».

(٤) عليه صح.

(٥) **لأنفضها**: أُجْهِدُهَا وَأَعْرُكُهَا كما يُفْعَلُ بالأديم عند دباغه، من النفض، وهو كناية عن كمال قوة المباشرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نفض).

(٦) **الأديم**: الجلد. (انظر: مشارق الأنوار) (١/ ٢٤).

(٧) **ناشز**: عاصية له، وخارجة عن طاعته، والنُّشُوزُ: كراهة كلِّ واحد من الزوجين صاحبَهُ وسوءُ عِشْرَتِهِ له. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نشز).

(٨) قوله: «لم تحلي له أو لم تصلحي» لأبي ذر عن الكشميهني: «لَا تَحِلِّينَ لَهُ أَوْ لَا تَصْلُحِينَ».

قَالَ : وَأَبْصَرَ مَعَهُ ابْنَيْنِ[(١)] ، فَقَالَ : **«بَنُوكَ هَؤُلَاءِ؟»** قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ[(٢)] : **«هَذَا الَّذِي تَزْعُمِينَ مَا تَزْعُمِينَ ، فَوَاللَّهِ ، لَهُمْ أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الْغُرَابِ بِالْغُرَابِ»** .

٢٤- بَابُ الثِّيَابِ الْبِيضِ

• [٥٨٢٧] *حدثنا*[(٣)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : رَأَيْتُ بِشِمَالِ النَّبِيِّ ﷺ وَيَمِينِهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ يَوْمَ أُحُدٍ ، مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ .

• [٥٨٢٨] *حدثنا* أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ[(٤)] حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه حَدَّثَهُ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضُ وَهُوَ نَائِمٌ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدِ اسْتَيْقَظَ ، فَقَالَ : **«مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ مَاتَ عَلَىٰ ذَلِكَ ؛ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ»** قُلْتُ : وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ : **«وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ سَرَقَ»** ، قُلْتُ : وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ : **«وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ سَرَقَ»** ، قُلْتُ : وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «ابْنَيْنِ له» .

(٢) عليه صح .

* [٥٨٢٦] [التحفة : خ ١٧٤٠٢]

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» .

* [٥٨٢٧] [التحفة : خ م ٣٨٤٣]

(٤) عليه صح . ولأبي ذر وعليه صح : «الدُّؤَلِيَّ» .

سَرَقَ؟ قَالَ : «**وَإِنْ زَنَى ، وَإِنْ سَرَقَ ، عَلَى رَغْمِ**[١] **أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ**» ، وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا قَالَ[٢] : وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ .

قال أبو عبد الله : هَذَا عِنْدَ الْمَوْتِ أَوْ قَبْلَهُ ، إِذَا تَابَ وَنَدِمَ ، وَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ غُفِرَ لَهُ[٣] .

٢٥- بَابُ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَافْتِرَاشِهِ[٤] لِلرِّجَالِ وَقَدْرِ مَا يَجُوزُ مِنْهُ

• [٥٨٢٩] *حدثنا* آدَمُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ ، أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ مَعَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ بِأَذْرَبِيجَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ الْإِبْهَامَ . قَالَ : فِيمَا عَلِمْنَا أَنَّهُ يَعْنِي : الْأَعْلَامَ[٥] .

• [٥٨٣٠] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا[٦] عُمَرُ وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا ، وَصَفَّ[٧] لَنَا النَّبِيُّ ﷺ إِصْبَعَيْهِ .

---

(١) **رغم** : الرغم : الذل ، وقيل : الكره . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رغم) .
(٢) لأبي ذر وعليه صح : «يَقُولُ» .
(٣) بعده على حاشية البقاعي : «ما كان قبل ذلك» ونسبه لنسخة .
* [٥٨٢٨] [التحفة : خ م ١١٩٣٠]
(٤) ليس عند أبي ذر ، وفي موضعه صح .
(٥) **الأعلام** : جمع علم ، وهو رسم الثوب . (انظر : لسان العرب ، مادة : علم) .
* [٥٨٢٩] [التحفة : خ م د س ق ١٠٥٩٧]
(٦) لأبي ذر عن الكشميهني : «إليه» .
(٧) في نسخة ، وعند (ق) ، وأبي ذر ، وعليه صح : «وَوَصَفَ» .

وَرَفَعَ زُهَيْرٌ الْوُسْطَىٰ وَالسَّبَّابَةَ .

• [٥٨٣١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ : كُنَّا مَعَ عُتْبَةَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«لَا يُلْبَسُ الْحَرِيرُ**(١) **فِي الدُّنْيَا ؛ إِلَّا لَمْ**(٢) **يُلْبَسْ فِي الْآخِرَةِ مِنْهُ»**(٣) .

• [٥٨٣٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ : وَأَشَارَ أَبُو عُثْمَانَ بِإِصْبَعَيْهِ الْمُسَبِّحَةِ(٤) وَالْوُسْطَىٰ(٥) .

• [٥٨٣٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : كَانَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَىٰ(٦) ، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ(٧) بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ

---

* [٥٨٣٠] [التحفة : خ م د س ق ١٠٥٩٧]

(١) لأبي ذر عن الكشميهني : «لَا يَلْبَسُ أحدٌ الْحَرِيرَ» ، ولفظة : «أحد» من حاشية البقاعي .

(٢) قوله : «إلا لم» عليه صح .

(٣) قوله : «لم يُلبس في الآخرة منه» لأبي ذر عن الكشميهني : «لَمْ يَلْبَسْ مِنْهُ شَيْئًا فِي الْآخِرَةِ» . والرواية التي شرح عليها القسطلاني «لم يُلْبَسْ مِنْهُ شَيْءٌ في الآخرةِ» ، وقوله : «مِنْهُ» عليه صح ، وسقط لأبي ذر . وبعده : «وَأَشَارَ أَبُوعُثْمَانَ بِإِصْبَعَيْهِ الْمُسَبِّحَةِ والوُسْطَىٰ» ورقم على «وأشار أبوعثمان» لأبي ذر عن المستملي ، ورقم على «بإصبعيه المسبحة والوسطىٰ» للمستملي .

* [٥٨٣١] [التحفة : خ م د س ق ١٠٥٩٧]

(٤) **المسبحة** : الإصبع التي تلي الإبهام . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سبح) .

(٥) قوله : «وأشار أبوعثمان . . .» إلخ ، قال القسطلاني : رواية الحموي والكشميهني تأخير هذه الجملة وجعلها بعد قوله : «حدثنا أبوعثمان» ، ورواية المستملي تقديمها .

* [٥٨٣٢] [التحفة : خ م د س ق ١٠٥٩٧]

(٦) **فاستسقىٰ** : الاستسقاء : استفعال من طلب السقيا ، أي : إنزال الغيث على البلاد والعباد . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سقىٰ) .

(٧) **دهقان** : الدهقان : فارسي معرب ، زعيم فلاحي العجم ، ورؤساء الأقاليم ؛ سموا بذلك لترفهم . (انظر : مشارق الأنوار) (١/ ٢٦٢) .

فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ ، وَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَرْمِهِ إِلَّا أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الذَّهَبُ ، وَالْفِضَّةُ ، وَالْحَرِيرُ ، وَالدِّيبَاجُ[1] ؛ هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ» .

• [٥٨٣٤] حدثنا آدَمُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ - قَالَ شُعْبَةُ : فَقُلْتُ : أَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ شَدِيدًا : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ[2] : مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ .

• [٥٨٣٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ يَقُولُ : قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ : «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ[3] فِي الْآخِرَةِ» .

• [٥٨٣٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي ذُبْيَانَ[4] خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ» .

---

(١) الديباج : نوع من الحرير . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٥٧٦) .

* [٥٨٣٣] [التحفة : ع ٣٣٧٣]

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «قَالَ» .

* [٥٨٣٤] [التحفة : خ ١٠٣١]

(٣) قوله : «لم يَلْبَسْهُ» . لأبي ذر عن الكشميهني : «لَنْ يَلْبَسَهُ» .

* [٥٨٣٥] [التحفة : خ س ٥٢٥٧]

(٤) كذا بالضبطين في الذال المعجمة وعليه : معًا .

وَقَالَ لَنَا[١] أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ ، قَالَتْ مُعَاذَةُ : أَخْبَرَتْنِي أُمُّ عَمْرِو بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ[٢] بْنَ الزُّبَيْرِ ، سَمِعَ عُمَرَ ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ[٣] .

• [٥٨٣٧] حدثنى[٤] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[٥] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ[٦] قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْحَرِيرِ ، فَقَالَتِ : ائْتِ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَلْهُ ، قَالَ : فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : سَلِ ابْنَ عُمَرَ ، قَالَ : فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حَفْصٍ ، يَعْنِي : عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا خَلَاقَ[٧] لَهُ فِي الْآخِرَةِ»** ، فَقُلْتُ : صَدَقَ ، وَمَا كَذَبَ أَبُو حَفْصٍ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[٨] ، عَنْ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ ، وَقَصَّ الْحَدِيثَ .

---

(١) ليس عند أبي ذر ، وفي موضعه صح .

(٢) قوله : «عبدالله» ليس عند أبي ذر ، وفي موضعه صح .

(٣) بعده لأبي ذر وعليه صح : «نَحْوَهُ» .

* [٥٨٣٦] [التحفة : خ م س ١٠٤٨٣]

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «حدَّثنا» .

(٥) ليس عند أبي ذر ، وفي موضعه صح .

(٦) عليه صح .

(٧) **خلاق** : حظ ونصيب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خلق) .

(٨) لأبي ذر وعليه صح : «حَرْبٌ» .

* [٥٨٣٧] [التحفة : خ س ١٠٥٤٨]

٢٦- بَابُ مَسِّ الْحَرِيرِ[١] مِنْ غَيْرِ لُبْسٍ

وَيُرْوَىٰ فِيهِ : عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [٥٨٣٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ : أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ثَوْبُ حَرِيرٍ فَجَعَلْنَا نَلْمُسُهُ[٢] وَنَتَعَجَّبُ مِنْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟»** قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : **«مَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا»** .

٢٧- بَابُ افْتِرَاشِ الْحَرِيرِ

وَقَالَ عَبِيدَةُ : هُوَ كَلُبْسِهِ .

• [٥٨٣٩] حدثنا عَلِيٌّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ : نَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَشْرَبَ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَأَنْ نَأْكُلَ فِيهَا ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ ، وَأَنْ نَجْلِسَ عَلَيْهِ .

---

(١) قوله : «بابُ مسِّ الحرير» . لأبي ذر وعليه صح : «بابُ مَنْ مَسَّ الْحَرِيرَ» .

(٢) عليه صح «نَلْمِسُهُ» رواه أبوذر بفتح الميم وكسرها ولم يتعرض للضم ولم يذكر ابن سيده في «محكمه» غير الضم . اهـ . من اليونينية .

* [٥٨٣٨] [التحفة : خ ١٨١٠]

* [٥٨٣٩] [التحفة : ع ٣٣٧٣]

٢٨- بَابُ لُبْسِ الْقَسِّيِّ

وَقَالَ عَاصِمٌ : عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : قُلْتُ[١] لِعَلِيٍّ : مَا الْقَسِّيَّةُ؟ قَالَ : ثِيَابٌ أَتَتْنَا مِنَ الشَّامِ - أَوْ : مِنْ مِصْرَ - مُضَلَّعَةٌ فِيهَا حَرِيرٌ ، فِيهَا[٢] أَمْثَالُ الْأُتْرُنْجِ[٣] ، وَالْمِيثَرَةُ[٤] ، كَانَتِ النِّسَاءُ تَصْنَعُهُ لِبُعُولَتِهِنَّ مِثْلَ الْقَطَائِفِ يُصَفِّرْنَهَا[٥] .

وَقَالَ جَرِيرٌ : عَنْ يَزِيدَ ، فِي حَدِيثِهِ : الْقَسِّيَّةُ ثِيَابٌ مُضَلَّعَةٌ يُجَاءُ بِهَا مِنْ مِصْرَ ، فِيهَا : الْحَرِيرُ ، وَالْمِيثَرَةُ جُلُودُ السِّبَاعِ .

قال أبو عبد الله : عَاصِمٌ أَكْثَرُ وَأَصَحُّ فِي الْمِيثَرَةِ[٦] .

• [٥٨٤٠] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، عَنِ ابْنِ عَازِبٍ[٧] قَالَ : نَهَانَا[٨] النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ وَالْقَسِّيِّ[٩] .

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «قُلْنَا» .
(٢) لأبي ذر وعليه صح : «وفيها» .
(٣) لأبي ذر وعليه صح : «الْأُتْرُجِّ» .
(٤) «والمِيثَرَةُ» هي مهموزة في اليونينية في المواضع الثلاثة هنا .
(٥) لأبي ذر وعليه صح : «يَصُفُّونَهَا» .
(٦) قوله : «قال أبو عبدالله عاصمٌ أكثر وأصح في الميثرة» عليه صح ، وليس عند أبي ذر .

المياثر : جمع ميثرة ، هي فراش صغير من الحرير محشو بالقطن يجعله الراكب تحته . (انظر : عمدة القاري) (٢٠/ ١٥٨) .

(٧) قوله : «عن ابن عازبٍ» . لأبي ذر وعليه صح : «عَنِ البَرَاءِ بنِ عازِبٍ» .
(٨) لأبي ذر عن المستملي : «نَهَىٰ» .
(٩) لأبي ذر وعليه صح : «وَعَنِ القَسِّيِّ» .

القسي : هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر ، نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريبا من تِنِّيس يقال لها القَسُّ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قسس) .

* [٥٨٤٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٩١٦]

٢٩- بَابُ مَا يُرَخَّصُ لِلرِّجَالِ مِنَ الْحَرِيرِ لِلْحِكَّةِ(١)

• [٥٨٤١] حدثنى(٢) مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ لِحِكَّةٍ بِهِمَا .

٣٠- بَابُ الْحَرِيرِ لِلنِّسَاءِ

• [٥٨٤٢] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح وَحَدَّثَنِي(٢) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ(٣)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ(٤) رضي الله عنه قَالَ : كَسَانِي النَّبِيُّ ﷺ حُلَّةَ سِيَرَاءَ(٥)، فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي .

• [٥٨٤٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ : حَدَّثَنِي جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه رَأَىٰ حُلَّةَ سِيَرَاءَ(٦) تُبَاعُ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوِ ابْتَعْتَهَا

---

(١) **للحكَّة :** هي الجرب . (انظر : لسان العرب، مادة : حكك) .

(٢) عليه صح .

* [٥٨٤١] [التحفة : خ م ١٢٦٤]

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ» .

(٤) قوله : «عن علي» لأبي ذر وعليه صح : «عَنْ عَلِيِّ بنِ أبي طالِبٍ» .

(٥) قوله : «حلةَ سيراء» لأبي ذر وعليه صح : «حُلَّةَ سِيَرَاءَ» هكذا في النسخ المعتمدة التي بأيدينا والذي في القسطلاني أن رواية أبي ذر بالإضافة .

سيراء : نوع من البرود يخالطه حرير . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : سير) .

* [٥٨٤٢] [التحفة : خ م س ١٠٠٩٩]

(٦) قوله : «حلةَ سيراء» . لأبي ذر وعليه صح : «حُلَّةَ سِيَرَاءَ» .

تَلْبَسُهَا[١] لِلْوَفْدِ إِذَا أَتَوْكَ وَالْجُمُعَةِ ، قَالَ : «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ» ، وَ[٢] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَىٰ عُمَرَ حُلَّةَ سِيَرَاءَ[٣] حَرِيرٍ[٤] كَسَاهَا إِيَّاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : كَسَوْتَنِيهَا ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَقُولُ فِيهَا مَا قُلْتَ ، فَقَالَ : «إِنَّمَا بَعَثْتُ[٢] إِلَيْكَ لِتَبِيعَهَا أَوْ تَكْسُوَهَا[٥]» .

• [٥٨٤٤] حدثنا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّهُ رَأَىٰ عَلَىٰ أُمِّ كُلْثُومٍ عليها السلام بِنْتِ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ .

٣١- بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَجَوَّزُ[٦] مِنَ اللِّبَاسِ وَالْبُسْطِ

• [٥٨٤٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : لَبِثْتُ سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا[٧] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلْتُ أَهَابُهُ ، فَنَزَلَ يَوْمًا مَنْزِلًا فَدَخَلَ الْأَرَاكَ[٨] ، فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ، ثُمَّ قَالَ : كُنَّا فِي

---

(١) لأبي ذر عن الكشميهني : «فَلَبِسْتَهَا» .

(٢) عليه صح .

(٣) قوله : «حلةَ سيراء» لأبي ذر وعليه صح : «حُلَّةَ سِيَرَاءَ» .

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «حَرِيرًا» .

(٥) قوله : «أو تكسوَها» لأبي ذر وعليه صح : «أو لِتَكسُوَها» .

* [٥٨٤٣] [التحفة : خ ٧٦٣٣]

* [٥٨٤٤] [التحفة : خ س ١٤٩٤]

(٦) للكشميهني : «يَتَحَرَّىٰ» هي بالحاء والراء المهملتين وضبطها الحافظ ابن حجر بالجيم والزاي ، وعلى حاشية البقاعي : «يتخذ» ونسبه لنسخة .

(٧) **تظاهرتا** : تعاونتا وتساعدتا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ظهر) .

(٨) **الأراك** : شجر معروف بمكَّة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أرك) .

الْجَاهِلِيَّةِ لَا نَعُدُّ النِّسَاءَ شَيْئًا ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ وَذَكَرَهُنَّ اللَّهُ رَأَيْنَا لَهُنَّ بِذَلِكَ[١] عَلَيْنَا[٢] حَقًّا مِنْ غَيْرِ أَنْ نُدْخِلَهُنَّ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِنَا ، وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ امْرَأَتِي كَلَامٌ فَأَغْلَظَتْ لِي ، فَقُلْتُ لَهَا : وَإِنَّكِ لَهُنَاكِ؟ قَالَتْ : تَقُولُ هَذَا لِي وَابْنَتُكَ تُؤْذِي النَّبِيَّ[٣] ﷺ ، فَأَتَيْتُ حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ لَهَا : إِنِّي أُحَذِّرُكِ أَنْ تَعْصِي[٤] اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَتَقَدَّمْتُ إِلَيْهَا فِي أَذَاهُ فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ ، فَقُلْتُ لَهَا ، فَقَالَتْ : أَعْجَبُ مِنْكَ يَا عُمَرُ ، قَدْ دَخَلْتَ فِي أُمُورِنَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجِهِ؟ فَرَدَّدَتْ[٥] ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَابَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدْتُهُ أَتَيْتُهُ بِمَا يَكُونُ ، وَإِذَا غِبْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَ أَتَانِي بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ مَنْ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدِ اسْتَقَامَ لَهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَلِكُ غَسَّانَ بِالشَّامِ كُنَّا نَخَافُ أَنْ يَأْتِيَنَا ، فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا[٦] بِالْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ يَقُولُ[٧] : إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ ، قُلْتُ لَهُ : وَمَا هُوَ أَجَاءَ الْغَسَّانِيُّ؟ قَالَ : أَعْظَمُ مِنْ ذَاكَ ، طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ[٨] ﷺ نِسَاءَهُ ، فَجِئْتُ فَإِذَا الْبُكَاءُ مِنْ حُجَرِهَا[٩] كُلِّهَا[١٠] ، وَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ صَعِدَ

---

(١) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «بِذَاكَ» .

(٢) عليه ضبة .

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «رَسولَ اللَّهِ» .

(٤) قوله : «أن تعصي» . لأبي ذر عن الكشميهني : «أن تُغْضِبِي» .

(٥) لأبي ذر عن الكشميهني : «فَرَدَّتْ» .

(٦) رقم عليه لأبي ذر عن الحموي والمستملي .

(٧) قوله : «فما شعرت إلا بالأنصاري وهو يقول» للكشميهني : «فَمَا شَعَرْتُ بالأَنْصَارِيِّ إِلَّا وهو يقول» .

(٨) قوله : «رسول‌الله» لأبي الوقت : «النبيُّ» .

(٩) عليه صح ، ولأبي ذر عن الكشميهني : «حُجَرِهِنَّ» .

(١٠) عليه صح .

فِي مَشْرُبَةٍ(١) لَهُ، وَعَلَىٰ بَابِ الْمَشْرُبَةِ وَصِيفٌ(٢)، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِي(٣)، فَدَخَلْتُ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، وَتَحْتَ رَأْسِهِ مِرْفَقَةٌ(٤) مِنْ أَدَمٍ(٥) حَشْوُهَا لِيفٌ، وَإِذَا أُهُبٌ(٦) مُعَلَّقَةٌ وَقَرَظٌ(٧)، فَذَكَرْتُ الَّذِي قُلْتُ لِحَفْصَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَالَّذِي رَدَّتْ عَلَيَّ أُمُّ سَلَمَةَ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَبِثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ.

• [٥٨٤٦] حدثنا(٨) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَتْنِي هِنْدُ(٩) بِنْتُ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتِ: اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ يَقُولُ: **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ(١٠) مِنَ الْفِتْنَةِ؟ مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ؟ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ؟ كَمْ مِنْ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَتْ هِنْدٌ لَهَا أَزْرَارٌ فِي كُمَّيْهَا بَيْنَ أَصَابِعِهَا.

---

(١) **مشربة**: غرفة مرتفعة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٤٨٨).
(٢) **وصيف**: خادم. (انظر: مشارق الأنوار) (٢/ ١٥).
(٣) بعده لأبي ذر وعليه صح: «فَأَذِنَ لِي».
(٤) **مرفقة**: وسادة. (انظر: مشارق الأنوار) (١/ ٢٩٧).
(٥) **أدم**: جمع أديم، وهو الجلد. (انظر: لسان العرب، مادة: أدم).
(٦) كذا بالضبطين وعليه: معًا. ولأبي ذر وعليه صح: «أَهَبٌ».
أهب: جمع إهاب، وهو الجلد، وقيل: إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ، فأما بعده فلا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أهب).
(٧) **قرظ**: ورق يدبغ به، وهو ورق السلم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قرظ).
* [٥٨٤٥] [التحفة: خ م ١٠٥١٢]
(٨) لأبي ذر وعليه صح: «حدّثني».
(٩) لأبي ذر وعليه صح: «هِنْدٌ».
(١٠) لأبي ذر عن المستملي: «اللَّيْلَ».
* [٥٨٤٦] [التحفة: خ ت ١٨٢٩٠]

٣٢- بَابُ مَا يُدْعَىٰ لِمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا

• [٥٨٤٧] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ خَالِدٍ قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ، قَالَ[١]: «**مَنْ[٢] تَرَوْنَ نَكْسُوهَا[٣] هَذِهِ الْخَمِيصَةَ؟**»، فَأُسْكِتَ الْقَوْمُ، قَالَ[٤]: ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ؛ فَأُتِيَ بِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَلْبَسَهَا[٥] بِيَدِهِ وَقَالَ: «**أَبْلِي وَأَخْلِقِي[٦]**»، مَرَّتَيْنِ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَىٰ عَلَمِ الْخَمِيصَةِ وَيُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَيَّ، وَيَقُولُ: «**يَا أُمَّ[٧] خَالِدٍ، هَذَا سَنَا**»، وَالسَّنَا بِلِسَانِ الْحَبَشِيَّةِ: الْحَسَنُ.

قَالَ إِسْحَاقُ: حَدَّثَتْنِي امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِي، أَنَّهَا رَأَتْهُ عَلَىٰ أُمِّ خَالِدٍ.

٣٣- بَابُ التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ[٨]

• [٥٨٤٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ.

---

(١) لأبي ذر وعليه صح: «فقال».
(٢) عليه صح.
(٣) «نكسوها» رقم على «ها» بعلامة السقوط عند أبي ذر، وعليه صح.
(٤) لأبي ذر وعليه صح: «فقال».
(٥) لأبي ذر وعليه صح: «فَأَلْبَسَنِيهَا».
(٦) لأبي ذر عن الحموي والمستملي، وعليه صح: «وَأَخْلِفِي».
(٧) قوله: «ويقول يا أم» لأبي ذر وعليه صح: «وَيَا أُمَّ».

* [٥٨٤٧] [التحفة: خ د ١٥٧٧٩]

(٨) لأبي ذر وعليه صح: «بابُ النَّهْيِ عنِ التَّزَعْفُرِ للرِّجالِ».

* [٥٨٤٨] [التحفة: خ ١٠٥٦]

٣٤- بَابُ الثَّوْبِ الْمُزَعْفَرِ

• [٥٨٤٩] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِوَرْسٍ أَوْ بِزَعْفَرَانٍ.

٣٥- بَابُ الثَّوْبِ الْأَحْمَرِ

• [٥٨٥٠] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعَ الْبَرَاءَ رضي الله عنه يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَرْبُوعًا[1]، وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْهُ.

٣٦- بَابُ الْمِيثَرَةِ[2] الْحَمْرَاءِ

• [٥٨٥١] حدثنا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ: عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ[3]؛ وَنَهَانَا عَنْ[4] لُبْسِ الْحَرِيرِ، وَالدِّيبَاجِ،

---

* [٥٨٤٩] [التحفة: خ ٧١٦٠]

(١) **مربوعا**: بين الطويل والقصير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ربع).

* [٥٨٥٠] [التحفة: خ م د ت س ١٨٦٩]

(٢) «الْمِئْثَرَةِ» هي مهموزة في اليونينية، وفي «الفتح»: أنها بكسر الميم وسكون التحتانية وفتح المثلثة ولا همز فيها وأصلها من الوثارة أو الوثرة والوثير هو الفراش الوطيء. اهـ.

(٣) **تشميت العاطس**: الدعاء له عند العطاس بالرحمة. (انظر: تفسير غريب ما فى الصحيحين) للحميدي (ص٤٣٢).

(٤) قبله لأبي ذر وعليه صح: «عنْ سَبْعٍ».

وَالْقَسِّيِّ ، وَالْإِسْتَبْرَقِ[١] ، وَمَيَاثِرِ[٢] الْحُمْرِ .

٣٧- بَابُ النِّعَالِ السِّبْتِيَّةِ[٣] وَغَيْرِهَا[٤]

• [٥٨٥٢] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٥] ، عَنْ سَعِيدٍ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسًا : أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ : نَعَمْ .

• [٥٨٥٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما : رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا ، لَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا ، قَالَ : مَا هِيَ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ؟ قَالَ : رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ ، وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ ، وَرَأَيْتُكَ تَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ[٦] ، وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَّ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الْهِلَالَ وَلَمْ تُهِلَّ[٧] أَنْتَ حَتَّىٰ كَانَ

---

(١) **الإستبرق** : ما غَلُظَ من الحرير . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : برق) .

(٢) عليه صح . ولأبي ذر وعليه صح : «والمَيَاثِر» .

* [٥٨٥١] [التحفة : خ م ت س ق ١٩١٦]

(٣) **السبتية** : السِّبْت : جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال . والقرظ : شجر يدبغ به . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سبت) .

(٤) ليس عند أبي ذر ، وفي موضعه صح .

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ» .

* [٥٨٥٢] [التحفة : خ م ت س ٨٦٦]

(٦) **بالصفرة** : المقصود صفرة ورس أو زعفران ، والورس : نبت أصفر يصبغ به . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ١٦) .

(٧) قوله : «ولم تهل» لأبي ذر وعليه صح : «ولم تُهْلِلْ» .

تهل : الإهلال رفع الصوت بالتلبية . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هلل)

يَوْمُ التَّرْوِيَةِ(١) ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : أَمَّا الْأَرْكَانُ ، فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ ، وَأَمَّا النِّعَالُ السِّبْتِيَّةُ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعَرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا ، وَأَمَّا الصُّفْرَةُ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبُغُ بِهَا ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَصْبُغَ بِهَا ، وَأَمَّا الْإِهْلَالُ ، فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ حَتَّىٰ تَنْبَعِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ .

• [٥٨٥٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ(٢) عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ أَوْ وَرْسٍ ، وَقَالَ : مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ .

• [٥٨٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِزَارٌ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ»** .

---

(١) **التروية** : هو اليوم الثامن من ذي الحجة ، سُمي به لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده ، أي : يسقون ويستقون . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : روي) .

* [٥٨٥٣] [التحفة : خ م د تم س ق ٧٣١٦]

(٢) لغير أبي ذر وعليه صح : «عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ» .

* [٥٨٥٤] [التحفة : خ م س ق ٧٢٢٦]

* [٥٨٥٥] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٥]

٣٨- بَابٌ يَبْدَأُ[١] بِالنَّعْلِ الْيُمْنَىٰ

• [٥٨٥٦] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ[٢]: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي طُهُورِهِ[٣] وَتَرَجُّلِهِ[٤] وَتَنَعُّلِهِ.

٣٩- بَابٌ[٥] يَنْزِعُ نَعْلَ[٦] الْيُسْرَىٰ

• [٥٨٥٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ[٧]، وَإِذَا نَزَعَ[٨]؛ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ، لِيَكُنِ[٩] الْيُمْنَىٰ أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ، وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ**».

---

(١) لأبي ذر وعليه صح: «يُبْدَأُ».

(٢) رقم عليه لأبي ذر عن الكشميهني.

(٣) عليه صح. ولأبي ذر وعليه صح: «طَهُورِهِ».

(٤) **ترجله**: الترجل والترجيل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رجل).

* [٥٨٥٦] [التحفة: ع ١٧٦٥٧]

(٥) مؤخر لأبي ذر على الباب بعده، وعليه صح.

(٦) لأبي ذر وعليه صح: «نَعْلَهُ».

(٧) لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «بِالْيُمْنَىٰ».

(٨) لأبي ذر وعليه صح: «انْتَزَعَ».

(٩) رسمه بالمثناتين التحتية والفوقية.

* [٥٨٥٧] [التحفة: خ د ت ١٣٨١٤]

٤٠- بَابٌ[١] لَا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ[٢]

• [٥٨٥٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ[٣]، لِيُحْفِهِمَا[٤]، أَوْ لِيُنْعِلْهُمَا جَمِيعًا».

٤١- بَابُ قِبَالَانِ[٥] فِي نَعْلٍ، وَمَنْ رَأَى قِبَالًا وَاحِدًا وَاسِعًا

• [٥٨٥٩] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ رضي الله عنه، أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ[٦] ﷺ كَانَ لَهَا[٧] قِبَالَانِ.

• [٥٨٦٠] حدثني[٨] مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: خَرَجَ[٩] إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بِنَعْلَيْنِ[١٠] لَهُمَا قِبَالَانِ، فَقَالَ ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ: هَذِهِ نَعْلُ النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) مقدم لأبي ذر على الباب قبله، وعليه صح.

(٢) عليه صح، ولأبي ذر وعليه صح، والأصيلي: «وَاحِدَةٍ».

(٣) على حاشية البقاعي: «واحد» ونسبه لنسخة.

(٤) لأبي ذر وعليه صح: «لِيُحْفِهِمَا جَمِيعًا».

* [٥٨٥٨] [التحفة: خ م د ت ١٣٨٠٠]

(٥) **قبالان**: مثنى القِبال وهو زمام النعل، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قبل).

(٦) قوله: «نعل النبي» لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «نَعْلَيِ النبيِّ».

(٧) لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «لَهُمَا».

* [٥٨٥٩] [التحفة: خ د ت س ق ١٣٩٢]

(٨) لأبي ذر وعليه صح: «حدّثنا».

(٩) لأبي ذر وعليه صح: «أَخْرَجَ».

(١٠) لأبي ذر وعليه صح: «نَعْلَيْنِ».

* [٥٨٦٠] [التحفة: خ تم ٤٦٠]

٤٢- بَابُ الْقُبَّةِ[١] الْحَمْرَاءِ مِنْ أَدَمٍ

• [٥٨٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ، وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ وَضُوءَ النَّبِيِّ ﷺ وَالنَّاسُ يَبْتَدِرُونَ الْوَضُوءَ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ.

• [٥٨٦٢] حدثنا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ. ح وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْأَنْصَارِ وَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ[٢] مِنْ أَدَمٍ.

٤٣- بَابُ الْجُلُوسِ عَلَى الْحَصِيرِ وَنَحْوِهِ

• [٥٨٦٣] حدثنى[٣] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) القبة: ما يُرفع للدخول فيه ولا يختص بالبناء. وقيل: القبة البناء من الأدم خاصة. والقبة من الخيام: بيت صغير مستدير، وهو من بيوت العرب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قبب).

* [٥٨٦١] [التحفة: خ م ١١٨١٦]

(٢) بعده على حاشية البقاعي: «حمراء»، ونسبه لنسخة.

* [٥٨٦٢] [التحفة: خت م ١٥٦١]

(٣) لأبي ذر وعليه صح: «حدَّثنا».

كَانَ يَحْتَجِرُ(١) حَصِيرًا بِاللَّيْلِ فَيُصَلِّي(٢)، وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَثُوبُونَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ حَتَّىٰ كَثُرُوا، فَأَقْبَلَ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَىٰ اللَّهِ مَا دَامَ**(٣) **وَإِنْ قَلَّ**».

٤٤- بَابُ الْمُزَرَّرِ بِالذَّهَبِ(٤)

• [٥٨٦٤] وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ أَبَاهُ مَخْرَمَةَ قَالَ لَهُ(٥): يَا بُنَيَّ، إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَتْ عَلَيْهِ أَقْبِيَةٌ، فَهُوَ يَقْسِمُهَا، فَاذْهَبْ بِنَا إِلَيْهِ، فَذَهَبْنَا، فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي مَنْزِلِهِ، فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّ، ادْعُ لِي النَّبِيَّ ﷺ، فَأَعْظَمْتُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: أَدْعُو لَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّهُ لَيْسَ بِجَبَّارٍ، فَدَعَوْتُهُ؛ فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْ دِيبَاجٍ مُزَرَّرٌ بِالذَّهَبِ، فَقَالَ: «**يَا مَخْرَمَةُ، هَذَا خَبَأْنَاهُ لَكَ**»، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

---

(١) لأبي ذر عن الكشميهني: «يَحْتَجِزُ».

يحتجر: يجعله موضعًا منفردًا لنفسه دون غيره. انظر: (النهاية في غريب الحديث، مادة: حجر)

(٢) لأبي ذر عن الكشميهني: «فَيُصَلِّي عَلَيْهِ».

(٣) لأبي ذر عن الكشميهني: «مَا دَاوَمَ».

* [٥٨٦٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٧٧٢٠]

(٤) **المزرر بالذهب**: ما له أزرار منه، أو زُين به أزراره. (انظر: مشارق الأنوار) (١/ ٣١٠).

(٥) رقم عليه للكشميهني.

* [٥٨٦٤] [التحفة: خ م د ت س ١١٢٦٨]

٤٥- بَابُ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ

• [٥٨٦٥] حدثنا آدَمُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ ابْنَ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رضي الله عنهما يَقُولُ : نَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ عَنْ سَبْعٍ : نَهَىٰ[1] عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ - أَوْ قَالَ : حَلْقَةِ الذَّهَبِ - وَعَنِ الْحَرِيرِ ، وَالْإِسْتَبْرَقِ ، وَالدِّيبَاجِ ، وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ ، وَالْقَسِّيِّ ، وَآنِيَةِ الْفِضَّةِ ؛ وَأَمَرَنَا بِسَبْعٍ : بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ ، وَرَدِّ السَّلَامِ ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ .

• [٥٨٦٦] حدثني[2] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ[3] ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ .

وَقَالَ عَمْرٌو : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ النَّضْرَ ، سَمِعَ بَشِيرًا مِثْلَهُ .

• [٥٨٦٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ ، فَاتَّخَذَهُ النَّاسُ ؛ فَرَمَىٰ بِهِ ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ[4] أَوْ فِضَّةٍ .

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «نَهَانَا» .

* [٥٨٦٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٩١٦]

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «حدّثنا» .

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ» .

* [٥٨٦٦] [التحفة : خ م س ١٢٢١٤]

(٤) ورق : فضة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ورق) .

* [٥٨٦٧] [التحفة : خ م ٨١٧٠]

٤٦- بَابُ خَاتَمِ الْفِضَّةِ

• [٥٨٦٨] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ(١) ، وَنَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ مِثْلَهُ ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَدِ اتَّخَذُوهَا ؛ رَمَىٰ بِهِ ، وَقَالَ : «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا» ، ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ؛ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الْفِضَّةِ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَلَبِسَ الْخَاتَمَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ عُثْمَانُ(٢) ، حَتَّىٰ وَقَعَ مِنْ عُثْمَانَ فِي بِئْرِ أَرِيسَ .

٤٧- بَابٌ(٣)

• [٥٨٦٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ؛ فَنَبَذَهُ ، فَقَالَ : «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا» ، فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

• [٥٨٧٠] حدثني(٤) يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٥) أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ رَأَىٰ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا

---

(١) للكشميهني : «بَطْنَ كَفِّهِ» . ولأبي ذر عن الحموي والمستملي ، وعليه صح : «باطِنَ كَفِّهِ» .

(٢) قوله : «ثم عمر ثم عثمان» لأبي ذر وعليه صح : «وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ» .

* [٥٨٦٨] [التحفة : خ د ٧٨٣٢]

(٣) ليس عند أبي ذر ، وعلى موضعه صح .

* [٥٨٦٩] [التحفة : خ ٧٢٤٣]

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «حدّثنا» .

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «أَخْبَرَني» .

مِنْ وَرِقٍ يَوْمًا وَاحِدًا ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اصْطَنَعُوا الْخَوَاتِيمَ مِنْ وَرِقٍ وَلَبِسُوهَا[١] ، فَطَرَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَهُ ؛ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

تَابَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَزِيَادٌ وَشُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ مُسَافِرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَرَىٰ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ[٢] .

٤٨- بَابُ فَصِّ الْخَاتَمِ

• [٥٨٧١] حدثنا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ : هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا؟ قَالَ : أَخَّرَ لَيْلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَىٰ شَطْرِ[٣] اللَّيْلِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ خَاتَمِهِ ، قَالَ : **«إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا ، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا[٤] فِي صَلَاةٍ ؛ مَا[٥] انْتَظَرْتُمُوهَا»** .

• [٥٨٧٢] حدثنا[٦] إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ فِضَّةٍ وَكَانَ فَصُّهُ مِنْهُ .

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «فَلَبِسُوهَا» .

(٢) قوله : «وقال ابن مسافر ، عن الزهري : أرىٰ خاتمًا من ورق» ليس عند أبي ذر ، وعلىٰ موضعه صح .

* [٥٨٧٠] [التحفة : ع ١٥٥٤]

(٣) **شطر** : نصف . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شطر) .

(٤) قوله : «لم تزالوا» لأبي ذر عن الكشميهني : «لَنْ تَزَالُوا» .

(٥) لأبي ذر وعليه صح ، وأبي الوقت : «مُنْذُ» .

* [٥٨٧١] [التحفة : خ ٨٠٤]

(٦) عليه صح ، ورقم له بعلامة التأخير عند أبي ذر .

وَقَالَ[١] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ ، سَمِعَ أَنَسًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٤٩- بَابُ خَاتَمِ الْحَدِيدِ

• [٥٨٧٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : جِئْتُ أَهَبُ نَفْسِي؟ فَقَامَتْ طَوِيلًا ، فَنَظَرَ وَصَوَّبَ ، فَلَمَّا طَالَ مُقَامُهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ : زَوِّجْنِيهَا ، إِنْ لَمْ يَكُنْ[٢] لَكَ بِهَا حَاجَةٌ ، قَالَ : **«عِنْدَكَ شَيْءٌ تُصْدِقُهَا؟»** ، قَالَ : لَا ، قَالَ : **«انْظُرْ»** ، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : وَاللَّهِ ، إِنْ وَجَدْتُ شَيْئًا ، قَالَ : **«اذْهَبْ ، فَالْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»** ، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ ، قَالَ : لَا ، وَاللَّهِ ، وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ ، وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ ، فَقَالَ : أُصْدِقُهَا إِزَارِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«إِزَارُكَ إِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ»** ، فَتَنَحَّى الرَّجُلُ فَجَلَسَ ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ مُوَلِّيًا ، فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ ، فَقَالَ : **«مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟»** ، قَالَ : سُورَةُ كَذَا وَكَذَا لِسُوَرٍ عَدَّدَهَا[٣] ، قَالَ : **«قَدْ مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ»** .

---

(١) مقدم لأبي ذر على ما بعده ، وعليه صح .

* [٥٨٧٢] [التحفة : خ س ٧٧٣-خت ٧٩١]

(٢) رسمه بالمثناتين الفوقية والتحتية ، وكذا هو في الفرع المعتمد بيدنا بالفوقية والتحتية .

(٣) لأبي ذر عن الكشميهني : «عَدَّهَا» .

* [٥٨٧٣] [التحفة : خ م ٤٧١٨]

٥٠- بَابُ نَقْشِ الْخَاتَمِ

• [٥٨٧٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَىٰ رَهْطٍ[1] - أَوْ : أُنَاسٍ مِنَ الْأَعَاجِمِ - فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ[2] كِتَابًا إِلَّا عَلَيْهِ خَاتَمٌ ؛ فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، نَقْشُهُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَكَأَنِّي بِوَبِيصِ - أَوْ : بِبَصِيصِ[3] - الْخَاتَمِ فِي إِصْبَعِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَوْ فِي كَفِّهِ .

• [٥٨٧٥] حدثني[4] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ ، وَكَانَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ عُمَرَ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ عُثْمَانَ ، حَتَّىٰ وَقَعَ بَعْدُ فِي بِئْرِ أَرِيسَ ، نَقْشُهُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

٥١- بَابُ الْخَاتَمِ فِي الْخِنْصَرِ

• [٥٨٧٦] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ

---

(١) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «الرَّهْطِ» .

رهط : الرهط من الرجال ما دون العشرة . وقيل : إلى الأربعين ، ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رهط) .

(٢) قوله : «لا يقبلون» . لأبي ذر عن الكشميهني : «لا يقرءون» .

(٣) **ببصيص** : بريق . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بصص) .

* [٥٨٧٤] [التحفة : خ د ١١٨٥]

(٤) عليه صح .

* [٥٨٧٥] [التحفة : خ م تم ٧٩٤٢]

أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : صَنَعَ[١] النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا ، قَالَ : «إِنَّا اتَّخَذْنَا خَاتَمًا وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا ، فَلَا يَنْقُشْ[٢] عَلَيْهِ أَحَدٌ» ، قَالَ : فَإِنِّي لَأَرَىٰ بَرِيقَهُ فِي خِنْصَرِهِ .

٥٢- بَابُ[٣] اتِّخَاذِ[٤] الْخَاتَمِ لِيُخْتَمَ بِهِ الشَّيْءُ ، أَوْ لِيُكْتَبَ بِهِ إِلَىٰ أَهْلِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِمْ

• [٥٨٧٧] حدثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ ، قِيلَ لَهُ : إِنَّهُمْ لَنْ يَقْرَءُوا كِتَابَكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَخْتُومًا ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، وَنَقْشُهُ[٥] : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِهِ[٦] فِي يَدِهِ .

٥٣- بَابُ[٧] مَنْ جَعَلَ فَصَّ الْخَاتَمِ فِي بَطْنِ كَفِّهِ

• [٥٨٧٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ ،

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «اصْطَنَعَ» .

(٢) قوله : «فلا ينقش» . لأبي ذر عن الكشميهني : «فَلَا يَنْقُشَنَّ» .

* [٥٨٧٦] [التحفة : خ س ١٠٤٤]

(٣) عليه صح ، وليس عند أبي ذر .

(٤) كذا بالضبطين ، ورقم على الضم لأبي ذر وعليه صح .

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «وَنَقَشَهُ» .

(٦) «إلى بَيَاضِهِ» كذا في اليونينية والفرع المكي وفي بعض الفروع «وَبِيصِهِ» . اهـ . من هامش الفرع الذي بيدنا .

* [٥٨٧٧] [التحفة : خ م س ١٢٥٦]

(٧) ليس عند أبي ذر ، وعلى مكانه صح .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَيَجْعَلُ (١) فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ إِذَا لَبِسَهُ ، فَاصْطَنَعَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ (٢) مِنْ ذَهَبٍ ، فَرَقِيَ (٣) الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : **«إِنِّي كُنْتُ اصْطَنَعْتُهُ ، وَإِنِّي لَا أَلْبَسُهُ»** ، فَنَبَذَهُ ؛ فَنَبَذَ النَّاسُ .

قَالَ جُوَيْرِيَةُ : وَلَا أَحْسِبُهُ إِلَّا قَالَ : فِي يَدِهِ الْيُمْنَىٰ (٤) .

٥٤- بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «لَا يَنْقُشُ (٥) عَلَىٰ نَقْشِ خَاتَمِهِ»

• [٥٨٧٩] *حدثنا* مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِبْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، وَنَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَقَالَ : **«إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ ، وَنَقَشْتُ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَلَا يَنْقُشَنَّ أَحَدٌ عَلَىٰ نَقْشِهِ»** .

٥٥- بَابٌ هَلْ يُجْعَلُ نَقْشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ؟

• [٥٨٨٠] *حدثنى* (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ،

---

(١) لأبي ذر عن الكشميهني : «وَجَعَلَ» .

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «الْخَوَاتِيمَ» .

(٣) عليه صح .

(٤) قوله : «قال جويرية . . .» إلخ ، قال الحافظ أبو ذر لم يخرّج في الصحيح أين موضع الخاتم من اليدين سوىٰ هذا الذي قال جويرية في خاتم الذهب . اهـ . من اليونينية .

* [٥٨٧٨] [التحفة : خ ٧٦٣٢]

(٥) : «لا يَنْقُش» كذا في اليونينية بالبناء للفاعل والشين غير مضبوطة ، وقال في «الفتح» : «لا تُنْقَش» بضم أوله . اهـ .

* [٥٨٧٩] [التحفة : خ م ١٠١٣]

(٦) لأبي ذر وعليه صح : «حدّثنا» .

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه لَمَّا اسْتُخْلِفَ كَتَبَ لَهُ[١]، وَكَانَ نَقْشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ: مُحَمَّدٌ سَطْرٌ، وَرَسُولُ سَطْرٌ، وَاللَّهِ سَطْرٌ.

• [٥٨٨١][٢] وَزَادَنِي أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَدِهِ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَفِي يَدِ عُمَرَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ جَلَسَ عَلَى بِئْرِ أَرِيسَ، قَالَ: فَأَخْرَجَ الْخَاتَمَ، فَجَعَلَ يَعْبَثُ بِهِ؛ فَسَقَطَ، قَالَ: فَاخْتَلَفْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ عُثْمَانَ، فَنَنْزَحُ[٣] الْبِئْرَ، فَلَمْ نَجِدْهُ[٤].

٥٦- بَابُ الْخَاتَمِ لِلنِّسَاءِ وَكَانَ عَلَى عَائِشَةَ خَوَاتِيمُ ذَهَبٍ[٥].

• [٥٨٨٢] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَصَلَّى[٦] قَبْلَ الْخُطْبَةِ.

---

(١) «كَتَبَ لَهُ» أي لأنس مقادير الزكاة. اهـ. قسطلاني.

* [٥٨٨٠] [التحفة: خ د س ق ٦٥٨٢]

(٢) لأبي ذر وعليه صح: «قال أَبُو عَبْدِاللَّهِ».

(٣) لأبي ذر وعليه صح: «فَنَزَحَ». وعلى حاشية البقاعي: «ننزح»، ونسبه لنسخة.

(٤) لأبي ذر وعليه صح: «يَجِدْهُ».

* [٥٨٨١] [التحفة: خ د س ق ٦٥٨٢]

(٥) قوله: «خواتيم ذهب» لأبي ذر وعليه صح: «خَوَاتِيمُ الذَّهَبِ».

(٦) رقم عليه لأبي ذر عن الكشميهني.

وَزَادَ[١] ابْنُ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ : فَأَتَى النِّسَاءَ ، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ الْفَتَخَ[٢] وَالْخَوَاتِيمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ .

٥٧- بَابُ الْقَلَائِدِ وَالسِّخَابِ لِلنِّسَاءِ

يَعْنِي : قِلَادَةً مِنْ طِيبٍ وَسُكٍّ[٣] .

• [٥٨٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَصَدَّقُ بِخُرْصِهَا[٤] وَسِخَابِهَا[٥] .

٥٨- بَابُ اسْتِعَارَةِ الْقَلَائِدِ

• [٥٨٨٤] حدثنا[٦] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ،

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «قال أَبُوعَبْدِاللَّهِ وَزَادَ» .

(٢) **الفتخ** : جمع فتخة ، وهي خواتيم كبار تلبس في الأيدي ، وربما وُضعت في أصابع الأرجل ، وقيل : هي خواتيم لا فصوص لها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : فتخ) .

* [٥٨٨٢] [التحفة : خ م د ق ٥٦٩٨]

(٣) لأبي ذر عن الكشميهني : «وَمِسْكٍ» .

(٤) **بخرصها** : الخرص : الحلْقة الصغيرة من الحَلْي ، وهو من حَلْي الأذُن . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خرص) .

(٥) **سخابها** : السخاب : خيط ينظم فيه خرز ، ويلبسه الصبيان والجواري ، وقيل : قلادة تتخذ من قرنفل ونحوه ، وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سخب) .

* [٥٨٨٣] [التحفة : ع ٥٥٥٨]

(٦) لأبي ذر وعليه صح : «حدّثني» .

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : هَلَكَتْ قِلَادَةٌ[١] لِأَسْمَاءَ ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلَبِهَا رِجَالًا ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسُوا عَلَىٰ وُضُوءٍ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً ، فَصَلَّوْا وَهُمْ عَلَىٰ غَيْرِ وُضُوءٍ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ .

زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ[٢] : اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ .

٥٩- بَابُ الْقُرْطِ[٣]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمَرَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّدَقَةِ ، فَرَأَيْتُهُنَّ يَهْوِينَ إِلَىٰ آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ .

• [٥٨٨٥] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَدِيٌّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدًا ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ يَوْمَ الْعِيدِ[٤] رَكْعَتَيْنِ ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ ، فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي قُرْطَهَا .

---

(١) **قلادة :** ما يُعلق في العنق . (انظر : مشارق الأنوار) (٢/ ١٨٤) .

(٢) قوله : «عن أبيه عن عائشة» ليس عند أبي ذر ، وعلى موضعه صح .

* [٥٨٨٤] [التحفة : خ د ١٧٠٦٠]

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «الْقُرْطِ لِلنِّساءِ» .

القُرط : نوع من حُلِيّ الأذن . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قرط) .

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «يَوْمَ عِيدٍ» .

* [٥٨٨٥] [التحفة : ع ٥٥٥٨]

٦٠- بَابُ السِّخَابِ لِلصِّبْيَانِ

• [٥٨٨٦] حدثني[(١)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ ، فَانْصَرَفَ فَانْصَرَفْتُ ، فَقَالَ : **«أَيْنَ لُكَعُ[(٢)]؟ ثَلَاثًا - ادْعُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ»** ، فَقَامَ الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ يَمْشِي وَفِي عُنُقِهِ السِّخَابُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ هَكَذَا ، فَقَالَ الْحَسَنُ بِيَدِهِ هَكَذَا ، فَالْتَزَمَهُ[(٣)] فَقَالَ : **«اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ[(٤)] ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ»** .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، بَعْدَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ .

٦١- بَابٌ[(٥)] الْمُتَشَبِّهُونَ[(٦)] بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتُ بِالرِّجَالِ

• [٥٨٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ[(٧)] ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «حدثنا» .

(٢) قوله : «أين لكع؟» لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «أيْ لُكَعُ» .

لكع : اللُّكَع عند العرب : العبد ، ثم استعمل في الحُمْق والذَّم ، وقد يطلق على الصغير .

(انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : لكع) .

(٣) **فالتزمه :** فاعتنقه . (انظر : المصباح المنير ، مادة : لزم) .

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «فَأَحْبِبْهُ» .

* [٥٨٨٦] [التحفة : خ م س ق ١٤٦٣٤]

(٥) رقم عليه لأبي ذر ، وعليه صح .

(٦) عليه صح . ولأبي ذر وعليه صح : «المُتَشَبِّهِينَ» .

(٧) لأبي ذر وعليه صح : «مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ» .

عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ .

تَابَعَهُ : عَمْرٌو ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ .

٦٢- بَابُ إِخْرَاجِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الْبُيُوتِ

• [٥٨٨٨] حدثنا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُخَنَّثِينَ[2] مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ[3] مِنَ النِّسَاءِ ، وَقَالَ : «**أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ**» . قَالَ : فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فُلَانًا[4] ، وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلَانًا .

• [٥٨٨٩] حدثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ[5] أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا وَفِي الْبَيْتِ مُخَنَّثٌ ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، إِنْ

---

(١) قوله : «رسول الله» لأبي ذر وعليه صح : «النبيُّ» .

* [٥٨٨٧] [التحفة : خ د ت ق ٦١٨٨]

(٢) **المخنثين** : جمع المخنث وهو الذي يشبه النساء في أخلاقه وكلامه وحركاته ، وتارة يكون هذا خلقه من الأصل وتارة بتكلف . (انظر : تهذيب الأسماء واللغات) (٣/ ١٠٠) .

(٣) **المترجلات** : اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهيئتهم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رجل) .

(٤) لأبي ذر وعليه صح ، وأبي الوقت : «فُلَانَةَ» .

* [٥٨٨٨] [التحفة : خ د ت س ٦٢٤٠]

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «بِنْتَ» .

فُتِحَ لَكُمْ غَدًا الطَّائِفُ[(١)] ، فَإِنِّي أَدُلُّكَ عَلَىٰ بِنْتِ غَيْلَانَ ، فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ ، وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«لَا يَدْخُلَنَّ هَؤُلَاءِ عَلَيْكُنَّ[(٢)]»** . قَالَ أَبُو عَبْد اللَّهِ : تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ ، يَعْنِي : أَرْبَعَ عُكَنٍ[(٣)] بَطْنِهَا ، فَهِيَ تُقْبِلُ بِهِنَّ .

وَقَوْلُهُ : وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ ، يَعْنِي : أَطْرَافَ هَذِهِ الْعُكَنِ الْأَرْبَعِ ؛ لِأَنَّهَا مُحِيطَةٌ بِالْجَنْبَيْنِ حَتَّىٰ لَحِقَتْ ، وَإِنَّمَا قَالَ : بِثَمَانٍ ، وَلَمْ يَقُلْ : بِثَمَانِيَةٍ ، وَوَاحِدُ الْأَطْرَافِ وَهُوَ ذَكَرٌ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ : ثَمَانِيَةَ أَطْرَافٍ[(٤)] .

٦٣- بَابُ قَصِّ الشَّارِبِ

وَكَانَ عُمَرُ[(٥)] يُحْفِي شَارِبَهُ حَتَّىٰ يُنْظَرَ إِلَىٰ بَيَاضِ الْجِلْدِ ، وَيَأْخُذُ هَذَيْنِ ، يَعْنِي : بَيْنَ الشَّارِبِ وَاللِّحْيَةِ .

- [٥٨٩٠] *حدثنا* الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ نَافِعٍ - قَالَ أَصْحَابُنَا : عَنِ الْمَكِّيِّ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ»** .
- [٥٨٩١] *حدثنا* عَلِيٌّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ،

---

(١) قوله : «إن فُتح لكم غدًا الطائف» لأبي ذر عن الكشميهني : «إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمْ غَدًا الطَّائِفَ» .

(٢) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «عَلَيْكُمْ» .

(٣) **عكن** : جمع عكنة وهو ما انطوىٰ وتثنىٰ من لحم البطن سمنا . (انظر : تهذيب الأسماء واللغات) (٤/ ٣٦) .

(٤) قوله : «قال أبوعبدالله تقبل بأربع . . . لأنه لم يقل ثمانية أطراف» ليس عند أبي ذر ، وعلىٰ موضعه صح .

* [٥٨٨٩] [التحفة : خ م د س ق ١٨٢٦٣]

(٥) قوله : «وكان عمرُ» لأبي ذر وعليه صح : «وكانَ ابنُ عُمَرَ» .

* [٥٨٩٠] [التحفة : خ س ٧٦٥٤]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً : «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ - أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ - : الْخِتَانُ، وَالِاسْتِحْدَادُ[1] ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَتَقْلِيمُ[2] الْأَظْفَارِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ» .

٦٤- بَابُ تَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ

• [٥٨٩٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مِنَ الْفِطْرَةِ : حَلْقُ الْعَانَةِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ» .

• [٥٨٩٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ : الْخِتَانُ ، وَالِاسْتِحْدَادُ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَنَتْفُ الْآبَاطِ[3]» .

• [٥٨٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ زَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ وَفِّرُوا اللِّحَى ، وَأَحْفُوا[4] الشَّوَارِبَ» .

---

(١) **الاستحداد** : حلق العَانَة بالحديد . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حدد) .

(٢) **تقليم** : قص . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قلم) .

* [٥٨٩١] [التحفة : خ م د س ق ١٣١٢٦]

* [٥٨٩٢] [التحفة : خ س ٧٦٥٤]

(٣) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «الْإِبْطِ» .

* [٥٨٩٣] [التحفة : خ ١٣١٠٤]

(٤) «وَأَحْفُوا» كذا هو مضبوط في بعض النسخ المعتمدة بأيدينا ، وبه ضبط القسطلاني والحافظ ابن حجر ، وفي بعض النسخ تبعًا لليونينية وفرعها : «وَأَحِفُّوا» بقطع الهمزة وكسر الحاء وتشديد الفاء . اهـ . مصححه .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا حَجَّ أَوِ اعْتَمَرَ، قَبَضَ عَلَىٰ لِحْيَتِهِ فَمَا فَضَلَ أَخَذَهُ .

٦٥- بَابُ إِعْفَاءِ اللِّحَىٰ[١]

• [٥٨٩٥] حدثنى[٢] مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**انْهَكُوا[٣] الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللِّحَىٰ**» .

٦٦- بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الشَّيْبِ

• [٥٨٩٦] حدثنا مُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسًا، أَخَضَبَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ : لَمْ يَبْلُغِ الشَّيْبَ إِلَّا قَلِيلًا .

• [٥٨٩٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ خِضَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَا يَخْضِبُ، لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتِهِ[٤] فِي لِحْيَتِهِ .

---

* [٥٨٩٤] [التحفة : خ م ٨٢٣٦]

(١) بعده لأبي ذر وعليه صح : «عَفَوْا : كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوالُهُم» .

(٢) عليه صح .

(٣) انهكوا : بالغوا فِي الْأَخْذ مِنْهَا . (انظر : تفسير غريب ما فى الصحيحين) للحميدي (ص ١٩٠) .

* [٥٨٩٥] [التحفة : خ ٨٠٤٧]

* [٥٨٩٦] [التحفة : خ م ١٤٦٠]

(٤) شمطاته : شعراته البيض . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شمط) .

* [٥٨٩٧] [التحفة : خ م د ٢٩٣]

• [٥٨٩٨] حدثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ : أَرْسَلَنِي أَهْلِي إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ(١) بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ - وَقَبَضَ إِسْرَائِيلُ ثَلَاثَ أَصَابِعَ - مِنْ قُصَّةٍ(٢) فِيهِ شَعَرٌ(٣) مِنْ شَعَرِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ عَيْنٌ أَوْ شَيْءٌ ، بَعَثَ إِلَيْهَا مِخْضَبَهُ(٤) ، فَاطَّلَعْتُ فِي الْحُجُلِ(٥) فَرَأَيْتُ شَعَرَاتٍ حُمْرًا .

• [٥٨٩٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سَلَّامٌ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا شَعَرًا(٦) مِنْ شَعَرِ النَّبِيِّ ﷺ مَخْضُوبًا(٧) .

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النبيِّ ﷺ» .

(٢) قوله : «من قُصَّة» عند أبي زيد : «مِنْ فِضَّةٍ» بالفاء المكسورة والضاد المعجمة . كذا في اليونينية وعلىٰ هذه الرواية يكون «من فضة» بيانًا لجنس القدح ، وعلىٰ رواية القاف والصاد المهملة فهو بيان للشعر كذا في القسطلاني ، وجعله شيخ الإسلام علىٰ هذه الرواية بيانًا للقدح أيضًا فقال : «بأن جعلت القصة ، وهي الخصلة من الشعر قدحًا مضفرًا بحيث يحمل الماء» . اهـ .

(٣) قوله : «فيه شعر» للكشميهني : «فِيهَا شَعَرٌ» .

(٤) **مخضبه** : المخضب : الإناء الذي يغسل فيه الثياب من أي جنس كان . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٦١) .

(٥) قوله : «في الحُجُل» لأبي ذر وعليه صح : «في الْجُلْجُلِ» . وقوله : «الحُجُل» كذا هو مضبوط في بعض النسخ المعتمدة بيدنا ، وفي نسخة أخرىٰ : «الحجل» ، وضبطه القسطلاني بفتح الحاء وسكون الجيم ، وقال : كذا هو في الفرع مضببًا عليه فارجع إليه . اهـ . مصححه .

* [٥٨٩٨] [التحفة : خ ق ١٨١٩٦]

(٦) لأبي ذر عن الكشميهني : «شَعَراتٍ» .

(٧) **مخضوبا** : الخضاب : تغيير اللون . (انظر : لسان العرب ، مادة : خضب) .

* [٥٨٩٩] [التحفة : خ ق ١٨١٩٦]

• [٥٩٠٠] وَقال لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا نُصَيْرُ[١] بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنِ ابْنِ مَوْهَبٍ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَرَتْهُ شَعَرَ النَّبِيِّ ﷺ أَحْمَرَ .

٦٧- بَابُ الْخِضَابِ

• [٥٩٠١] حدثنا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا يَصْبُغُونَ فَخَالِفُوهُمْ»** .

٦٨- بَابُ الْجَعْدِ[٢]

• [٥٩٠٢] حدثنا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ[٣] ، وَلَا بِالْقَصِيرِ ، وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ[٤] ، وَلَيْسَ بِالْآدَمِ[٥] ، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ[٦] ، وَلَا بِالسَّبْطِ[٧] ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَىٰ رَأْسِ

---

(١) عليه صح .

* [٥٩٠٠] [التحفة : خ ق ١٨١٩٦]

* [٥٩٠١] [التحفة : خ م د س ق ١٣٤٨٠]

(٢) **الجعد** : المنثني . (انظر : كشف المشكل من حديث الصحيحين) (٢/ ٣٢١) .

(٣) **البائن** : المُفْرط طُولا الذي بَعُدَ عن قَدْرِ الرجال الطُّوال . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بين) .

(٤) **الأمهق** : هو خالص البياض الذي لا تشوبه حمرة ولا صفرة ولا سمرة ولا إشراق ، وقيل : بياض في زرقة ، وقيل : مثل بياض البرص . (انظر : مشارق الأنوار) (١/ ٣٨٩) .

(٥) **بالآدم** : الآدم : الأسمر . (انظر : كشف المشكل من حديث الصحيحين) (٢/ ٣٢١) .

(٦) «القَطَطِ» ، «القَطِطِ» كذا هو مضبوط في الفرع المعتمد بيدنا بفتح الطاء الأولى وكسرها ، و«السبط» بسكون الموحدة وكسرها . اهـ .

القطط : الشديد الجعودة مثل رءوس السودان . (انظر : مشارق الأنوار) (١/ ١٥٨) .

(٧) **بالسبط** : مسترسل منبسط . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سبط) .

أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ ، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَىٰ رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ .

• [٥٩٠٣] حدثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ .

قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ مَالِكٍ : إِنَّ جُمَّتَهُ لَتَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ ، مَا حَدَّثَ بِهِ قَطُّ إِلَّا ضَحِكَ .

تَابَعَهُ[١] : شُعْبَةُ[٢] : شَعَرُهُ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ .

• [٥٩٠٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُرَانِي[٣] اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ ، لَهُ لِمَّةٌ[٤] كَأَحْسَنِ[٥] مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ اللِّمَمِ ، قَدْ رَجَّلَهَا فَهِيَ تَقْطُرُ مَاءً ، مُتَّكِئًا عَلَىٰ رَجُلَيْنِ ، أَوْ عَلَىٰ عَوَاتِقِ[٦] رَجُلَيْنِ ،

---

* [٥٩٠٢] [التحفة : خ م ت س ٨٣٣]

(١) ليس عند أبي ذر ، وعلى موضعه صح .

(٢) قوله : «تابعه شعبة» عند أبي ذر وعليه صح : «قال شُعْبَةُ» .

* [٥٩٠٣] [التحفة : خ تم س ١٨٠٢]

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «أَرَانِي» .

(٤) لمة : ما ألم بالمنكبين من شعر الرأس . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : لمم) .

(٥) عليه صح .

(٦) عواتق : جمع العاتق ، وهو : من المنكب إلى أصل العنق ، وقيل : موضع الرداء من الجانبين . (انظر : مشارق الأنوار) (٢/ ٦٦) .

يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَسَأَلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ : الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ ، وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطَطٍ، أَعْوَرِ الْعَيْنِ الْيُمْنَىٰ ، كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ(١) ، فَسَأَلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ : الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ» .

• [٥٩٠٥] *حدثنا* إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا حَبَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ(٢) : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُهُ مَنْكِبَيْهِ(٣) .

• [٥٩٠٦] *حدثنا* مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُ النَّبِيِّ ﷺ مَنْكِبَيْهِ .

• [٥٩٠٧] *حدثنى*(٤) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنْ شَعَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجِلًا(٥) ، لَيْسَ بِالسَّبِطِ وَلَا الْجَعْدِ ، بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ .

---

(١) **طافية** : ناتئة كحبة العنب الطافية فوق الماء ، وقيل : البارزة من بين صواحبها . (انظر : مشارق الأنوار) (١/ ٣٢٦) .

* [٥٩٠٤] [التحفة : خ م ٨٣٧٣]

(٢) قوله : «حدثنا أنس» لأبي ذر وعليه صح : «عن أنس» .

(٣) **منكبيه** : مثنىٰ منكب ، وهو ما بين الكتف والعنق . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نكب) .

* [٥٩٠٥] [التحفة : خ م س ١٣٩٦]

* [٥٩٠٦] [التحفة : خ م س ١٣٩٦]

(٤) عليه صح .

(٥) **رجلا** : الرَّجِل من الشعر : الذي ليس بشديد الجعودة ، ولا شديد السبوطة ، والسبوطة : الاسترسال والانبساط . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رجل) .

* [٥٩٠٧] [التحفة : خ م تم س ق ١١٤٤]

• [٥٩٠٨] حدثنا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخْمَ الْيَدَيْنِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَكَانَ شَعَرُ النَّبِيِّ ﷺ رَجِلًا، لَا جَعْدَ وَلَا سَبِطَ (١).

• [٥٩٠٩] حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخْمَ الْيَدَيْنِ (٢) وَالْقَدَمَيْنِ، حَسَنَ الْوَجْهِ (٣)، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ وَلَا قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَكَانَ بَسِطَ الْكَفَّيْنِ (٤).

• [٥٩١٠-٥٩١١] حدثني (٥) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - أَوْ عَنْ رَجُلٍ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ، حَسَنَ الْوَجْهِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ.

• [٥٩١٢] وَقَالَ هِشَامٌ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ شَثْنَ الْقَدَمَيْنِ وَالْكَفَّيْنِ.

---

(١) قوله: «لا جعد ولا سبط» لأبي ذر وعليه صح: «لَا جَعْدًا وَلَا سَبِطًا».

* [٥٩٠٨] [التحفة: خ م تم س ق ١١٤٤]

(٢) قوله: «ضخم اليدين» لأبي ذر وعليه صح: «ضَخْمَ الرَّأْسِ».

(٣) قوله: «حسن الوجه» ليس عند أبي ذر.

(٤) قوله: «بسط الكفين» لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «سَبِطَ الكَفَّيْنِ». وعلى حاشية البقاعي: «بسيط»، ونسبه لنسخة.

* [٥٩٠٩] [التحفة: خ ١١٤٩]

(٥) عليه صح.

* [٥٩١٠-٥٩١١] [التحفة: خ ١٤١١]

* [٥٩١٢] [التحفة: خت ١٣٣٩]

• [٥٩١٣-٥٩١٤] وَقال أَبُو هِلَالٍ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَوْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ شَبَهَا[١] لَهُ .

• [٥٩١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فَذَكَرُوا الدَّجَّالَ فَقَالَ : إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَمْ أَسْمَعْهُ قَالَ ذَاكَ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ : **«أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُرُوا إِلَىٰ صَاحِبِكُمْ ، وَأَمَّا مُوسَىٰ فَرَجُلٌ آدَمُ جَعْدٌ ، عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ[٢] بِخُلْبَةٍ[٣] ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذِ[٤] انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يُلَبِّي»** .

٦٩- بَابُ التَّلْبِيدِ

• [٥٩١٦] حدثنا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ رضي الله عنه يَقُولُ : مَنْ ضَفَّرَ فَلْيَحْلِقْ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالتَّلْبِيدِ[٥] .

---

(١) «شَبَهًا» كذا هو مضبوط في الفروع المعتمدة بأيدينا ، والرواية التي شرح عليها القسطلاني «شَبِيهًا» بوزن مثيل ثم قال : وضبطه العيني بكسر المعجمة وسكون الباء . اهـ .

* [٥٩١٣-٥٩١٤] [التحفة : خ ١١٤٩]

(٢) **مخطوم** : له خطام وهو الحَبْل الذي يُقَاد به . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خطم) .

(٣) **بخلبة** : بِحَبل ضفر من الخلب ، وَهُوَ لِيف النّخل . (انظر : مشارق الأنوار) (١/ ٢٣٦) .

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «إذا» .

* [٥٩١٥] [التحفة : خ م ٦٤٠٠]

(٥) **بالتلبيد** : تلبيد الشعر : أنْ يُجعل فيه شيء من صمغ عند الإحرام ؛ لئلا يشعث ويقمل ؛ إبقاء على الشعر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : لبد) .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُلَبِّدًا[1] .

• [٥٩١٧] حدثنى[1] حِبَّانُ بْنُ مُوسَىٰ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ مُلَبِّدًا ، يَقُولُ : «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ ، وَالنِّعْمَةَ ، لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ**» ، لَا يَزِيدُ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ .

• [٥٩١٨] حدثنى[2] إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ رضي الله عنها - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ ، حَلُّوا بِعُمْرَةٍ وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ : «**إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي ، وَقَلَّدْتُ[3] هَدْيِي ، فَلَا أَحِلُّ حَتَّىٰ أَنْحَرَ**» .

٧٠- بَابُ الْفَرْقِ

• [٥٩١٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ[1] ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ[4]

---

(١) عليه صح .

* [٥٩١٦] [التحفة : خ ٦٨٥٦]

* [٥٩١٧] [التحفة : خ م د س ق ٦٩٧٦] (٢) لأبي ذر وعليه صح : «حدَّثنا» .

(٣) **قلدت** : من القلادة ، وهي : ما جُعل في رقبة الإنسان أوالحيوان ، والْهَدي : ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من النَّعَم (الإبل) لتنحر . (انظر : غريب الحديث) للحربي (٢/ ٨٩١) .

* [٥٩١٨] [التحفة : خ م د س ق ١٥٨٠٠]

(٤) **يسدلون** : السَدْل : الإرخاء والإرسال والإسبال . (انظر : تفسير غريب ما في الصحيحين) للحميدي (ص١٤٨) .

أَشْعَارَهُمْ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُءُوسَهُمْ ، فَسَدَلَ النَّبِيُّ ﷺ نَاصِيَتَهُ(١) ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ .

• [٥٩٢٠] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فِي مَفْرِقِ النَّبِيِّ ﷺ .

٧١- بَابُ الذَّوَائِبِ

• [٥٩٢١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَنْبَسَةَ ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ . خ(٢) وَ(٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ خَالَتِي ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا ، قَالَ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، قَالَ : فَأَخَذَ بِذُؤَابَتِي(٤) فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ .

---

(١) **ناصيته** : الناصية : مقدم شعر الرأس من الآدمي . (انظر : كشف المشكل) (١/ ٤٣٢) .

* [٥٩١٩] [التحفة : خ م د تم س ق ٥٨٣٦]

* [٥٩٢٠] [التحفة : خ م س ١٥٩٢٨]

(٢) «خ» كذا الخاء منقوطة في اليونينية .

(٣) رقم عليه لأبي ذر وعليه صح .

(٤) **بذؤابتي** : الذؤابة : الشَّعر المضفور من شعر الرأس . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ذأب) .

* [٥٩٢١] [التحفة : خ د ٥٤٥٥]

• [٥٩٢٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ بِهَذَا، وَقَالَ: بِذُؤَابَتِي، أَوْ: بِرَأْسِي.

٧٢- بَابُ الْقَزَعِ

• [٥٩٢٣] حدثني[(١)] مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْلَدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْقَزَعِ.

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: قُلْتُ: وَمَا الْقَزَعُ؟ فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: إِذَا حَلَقَ الصَّبِيَّ[(٢)]، وَتَرَكَ هَاهُنَا شَعَرَةً[(٣)]، وَهَاهُنَا، وَهَاهُنَا، فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ إِلَى نَاصِيَتِهِ وَجَانِبَيْ رَأْسِهِ.

قِيلَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ: فَالْجَارِيَةُ وَالْغُلَامُ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، هَكَذَا قَالَ: الصَّبِيُّ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: وَعَاوَدْتُهُ، فَقَالَ: أَمَّا الْقُصَّةُ وَالْقَفَا لِلْغُلَامِ فَلَا بَأْسَ بِهِمَا، وَلَكِنَّ الْقَزَعَ أَنْ يُتْرَكَ بِنَاصِيَتِهِ شَعَرٌ، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ غَيْرُهُ، وَكَذَلِكَ شِقٌّ[(٤)] رَأْسِهِ هَذَا وَهَذَا.

• [٥٩٢٤] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

* [٥٩٢٢] [التحفة: خ د ٥٤٥٥]

(١) عليه صح.

(٢) قوله: «حَلَقَ الصبيَّ» لأبي ذر وعليه صح: «حُلِقَ الصَّبِيُّ».

(٣) قوله: «وتَرَكَ هاهنا شعرةً» لأبي ذر وعليه صح: «وَتُرِكَ هَاهُنَا شَعَرٌ».

(٤) كذا بالضبطين، ولأبي ذر وعليه صح: «شِقُّ».

* [٥٩٢٣] [التحفة: خ م د س ق ٨٢٤٣]

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْقَزَعِ .

٧٣- بَابُ تَطْيِيبِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا بِيَدَيْهَا

• [٥٩٢٥] حدثنى[(١)] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِيَدِي[(٢)] لِحُرْمِهِ[(٣)] ، وَطَيَّبْتُهُ بِمِنًىٰ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ[(٤)] .

٧٤- بَابُ الطِّيبِ فِي الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ

• [٥٩٢٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أُطَيِّبُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَطْيَبِ[(٥)] مَا يَجِدُ[(٦)] ، حَتَّىٰ أَجِدَ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ .

---

* [٥٩٢٤] [التحفة : خ ٧٢٠٢]

(١) لأبي ذر وعليه صح : «حدَّثنا» .

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «بِيَدَيَّ» .

(٣) لحرمه : الحُرْم بالضم : الإحرام بالحج . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حرم) .

(٤) يفيض : الإفاضة : الزَّحْفُ والدَّفْع في السَّير بكثرة ، ولا يكون إلا عن تَفَرُّق وجَمْع ، ومنه إفاضة الناس من عرفات إلى منىٰ ، ومنه طواف الإفاضة يوم النحر يفيض من منىٰ إلى مكة ، فيطوف ثم يرجع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : فيض) .

* [٥٩٢٥] [التحفة : خ س ١٧٥٢٩]

(٥) عليه صح .

(٦) لأبي ذر وعليه صح : «نَجِدُ» .

* [٥٩٢٦] [التحفة : خ م س ١٦٠١٠]

٧٥- بَابُ الاِمْتِشَاطِ

• [٥٩٢٧] حدثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ مِنْ جُحْرٍ فِي دَارِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَحُكُّ رَأْسَهُ بِالْمِدْرَىٰ[1] فَقَالَ: «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ[2] لَطَعَنْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ قِبَلِ الْأَبْصَارِ».

٧٦- بَابُ تَرْجِيلِ الْحَائِضِ زَوْجَهَا

• [٥٩٢٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ.

• [٥٩٢٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ.

٧٧- بَابُ التَّرْجِيلِ[3]

• [٥٩٣٠] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

(١) **بالمدرىٰ**: شيء يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه، يسرح به الشعر المتلبد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: درىٰ).

(٢) لأبي ذر عن الحموي والمستملي، وعليه صح: «تَنْتَظِرُ».

* [٥٩٢٧] [التحفة: خ م ت س ٤٨٠٦]

* [٥٩٢٨] [التحفة: خ ١٦٦٠٤]

* [٥٩٢٩] [التحفة: خ تم س ١٧١٥٤]

(٣) بعده لأبي ذر وعليه صح: «والتَّيَمُّنِ».

مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ مَا اسْتَطَاعَ[1] فِي تَرَجُّلِهِ وَوُضُوئِهِ.

٧٨- بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الْمِسْكِ

• [٥٩٣١] حدثنى[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ[3] فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**».

٧٩- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الطِّيبِ

• [٥٩٣٢] حدثنا مُوسَى، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ بِأَطْيَبِ[2] مَا أَجِدُ.

٨٠- بَابُ مَنْ لَمْ يَرُدَّ الطِّيبَ

• [٥٩٣٣] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) قوله: «ما استطاع» لأبي ذر عن المستملي: «بِمَا اسْتَطَاعَ».

* [٥٩٣٠] [التحفة: ع ١٧٦٥٧]

(٢) عليه صح.

(٣) لأبي ذر وعليه صح: «وخُلُوفُ».

* [٥٩٣١] [التحفة: خ س ١٣٢٧٨]

* [٥٩٣٢] [التحفة: خ م س ١٦٣٦٥]

ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ لَا يَرُدُّ الطِّيبَ ، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرُدُّ الطِّيبَ .

٨١- بَابُ الذَّرِيرَةِ(١)

• [٥٩٣٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ - أَوْ مُحَمَّدٌ عَنْهُ - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، سَمِعَ عُرْوَةَ وَالْقَاسِمَ يُخْبِرَانِ(٢) ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ بِذَرِيرَةٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، لِلْحِلِّ وَالْإِحْرَامِ .

٨٢- بَابُ الْمُتَفَلِّجَاتِ(٣) لِلْحُسْنِ

• [٥٩٣٥] حدثنا عُثْمَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٤) : لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ(٥) ، وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ(٦) ،

---

* [٥٩٣٣] [التحفة : خ ت س ٤٩٩]

(١) **الذريرة** : نوع من الطيب مجموع من أخلاط . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ذرر) .

(٢) لأبي ذر عن الكشميهني : «يُقسِمَانِ» .

* [٥٩٣٤] [التحفة : خ م ١٦٣٧٧]

(٣) **المتفلجات** : الفَلَج : فرجة ما بين الثنايا والرباعيات فإن تُكُلف فهو التفليج . والمتفلجات النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : فلج) .

(٤) قوله : «عن عبدالله» لأبي ذر وعليه صح : «قال عبدُالله» .

(٥) **الواشمات** : الوشم : أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل أو نِيل فيزرق أثره أو يخضر . والواشمة : التي تفعل ذلك . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وشم) .

(٦) **المتنمصات** : اللائي يأمرن بنتف الشعر من وجوههن . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نمص) .

وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ ، الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾[1] .

٨٣- بَابُ الْوَصْلِ فِي الشَّعَرِ

• [٥٩٣٦] حدثنا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجَّ ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَهُوَ يَقُولُ - وَتَنَاوَلَ قُصَّةً مِنْ شَعَرٍ كَانَتْ بِيَدِ حَرَسِيٍّ[2] : أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ مِثْلِ هَذِهِ ، وَيَقُولُ : **«إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ نِسَاؤُهُمْ»** .

• [٥٩٣٧] وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ ، وَالْمُسْتَوْصِلَةَ[3] ، وَالْوَاشِمَةَ ، وَالْمُسْتَوْشِمَةَ»** .

• [٥٩٣٨] حدثنا آدَمُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ جَارِيَةً مِنَ

---

(١) [الحشر : ٧] .

* [٥٩٣٥] [التحفة : ع ٩٤٥٠]

(٢) **حرسي** : واحد الحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حرس) .

* [٥٩٣٦] [التحفة : خ م د ت س ١١٤٠٧]

(٣) **الواصلة** : التي تصل شعرها بشعر آخر زور . والمستوصلة : التي تأمر من يفعل بها ذلك . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وصل) .

* [٥٩٣٧] [التحفة : خت ١٤٢١٩]

الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ ، وَأَنَّهَا مَرِضَتْ فَتَمَعَّطَ(١) شَعَرُهَا ، فَأَرَادُوا أَنْ يَصِلُوهَا ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ» .

تَابَعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ صَفِيَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ .

• [٥٩٣٩] حدثنى(٢) أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمِّي ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي أَنْكَحْتُ ابْنَتِي ، ثُمَّ أَصَابَهَا شَكْوَىٰ فَتَمَرَّقَ(٣) رَأْسُهَا ، وَزَوْجُهَا يَسْتَحِثُّنِي بِهَا ، أَفَأَصِلُ رَأْسَهَا(٤)؟ فَسَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ ، وَالْمُسْتَوْصِلَةَ .

• [٥٩٤٠] حدثنا آدَمُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنِ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْوَاصِلَةَ ، وَالْمُسْتَوْصِلَةَ .

• [٥٩٤١] حدثنى(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ،

---

(١) **فتمعط** : تناثر وتساقط . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : معط) .

* [٥٩٣٨] [التحفة : خ م س ١٧٨٤٩]

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «حدثنا» .

(٣) لأبي ذر عن الحموي والكشميهني : «فَتَمَزَّقَ» .

فتمرق : انتثر وتساقط من مرض أو غيره . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : مرق)

(٤) للكشميهني : «شَعَرَهَا» .

* [٥٩٣٩] [التحفة : خ م ١٥٧٤٠]

* [٥٩٤٠] [التحفة : خ م س ق ١٥٧٤٧]

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ ، وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ ، وَالْمُسْتَوْشِمَةَ»** .

وَقَالَ نَافِعٌ : الْوَشْمُ فِي اللِّثَةِ(١) .

• [٥٩٤٢] *حدثنا* آدَمُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ آخِرَ قَدْمَةٍ قَدِمَهَا فَخَطَبَنَا ، فَأَخْرَجَ كُبَّةً(٢) مِنْ شَعَرٍ قَالَ : مَا كُنْتُ أَرَىٰ(٣) أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرَ الْيَهُودِ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّاهُ الزُّورَ ، يَعْنِي : الْوَاصِلَةَ فِي الشَّعَرِ(٤) .

٨٤- بَابُ الْمُتَنَمِّصَاتِ

• [٥٩٤٣] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : لَعَنَ عَبْدُ اللَّهِ الْوَاشِمَاتِ ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ ، فَقَالَتْ أُمُّ يَعْقُوبَ : مَا هَذَا؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَ(٥) فِي كِتَابِ اللَّهِ! قَالَتْ : وَاللَّهِ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ

---

(١) عليه صح .

اللثة : هي ما حول الأسنان من اللحم . ولم يُرِدْ نافع حصر الوشم فيها ، بل مراده أنه يقع فيها .

(انظر : عمدة القاري) (١٨/ ٩٨) .

* [٥٩٤١] [التحفة : خ ت ٧٩٣٠]

(٢) **كبة :** شعر ملفوف بعضه على بعض . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢٦٤) .

(٣) «أَرىٰ» : فتح الهمزة من الفرع .

(٤) هذا الحديث رقم على أوله بالتصحيح . وليس عند أبي ذر .

* [٥٩٤٢] [التحفة : خ م س ١١٤١٨]

(٥) عليه صح .

فَمَا وَجَدْتُهُ، قَالَ : وَاللَّهِ لَئِنْ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾[1].

٨٥- بَابُ الْمَوْصُولَةِ[2]

• [٥٩٤٤] حدثنى[3] مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْوَاصِلَةَ، وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالْمُسْتَوْشِمَةَ.

• [٥٩٤٥] حدثنا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَنَّهُ سَمِعَ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْمُنْذِرِ تَقُولُ : سَمِعْتُ أَسْمَاءَ قَالَتْ : سَأَلَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَتِي أَصَابَتْهَا[4] الْحَصْبَةُ فَامَّرَقَ[5] شَعَرُهَا، وَإِنِّي زَوَّجْتُهَا أَفَأَصِلُ فِيهِ؟ فَقَالَ : «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ».

• [٥٩٤٦] حدثنى[6] يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ[7]، حَدَّثَنَا صَخْرُ ابْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ - أَوْ قَالَ

---

(١) [الحشر : ٧].

* [٥٩٤٣] [التحفة : ع ٩٤٥٠]

(٢) **الموصولة** : التي تستدعي من يصل لها شعرها بشعر غيرها . (انظر : مشارق الأنوار) (٢/ ٢٨٨).

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «حدثنا».

* [٥٩٤٤] [التحفة : خ ٨٠٤٨]

(٤) لأبي ذر عن الكشميهني : «أصابها».

(٥) للحموي والكشميهني : «فَامَّزَقَ».

* [٥٩٤٥] [التحفة : خ م س ق ١٥٧٤٧]

(٦) لأبي ذر وعليه صح : «حدثنا».

(٧) على حاشية البقاعي : «زهير» ونسبه لنسخة.

النَّبِيُّ ﷺ: «الْوَاشِمَةُ[١]، وَالْمُوتَشِمَةُ، وَالْوَاصِلَةُ، وَالْمُسْتَوْصِلَةُ»، يَعْنِي: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ[٢].

• [٥٩٤٧] حدثني[٣] مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ، وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ[٤]، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ، مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ!

٨٦- بَابُ الْوَاشِمَةِ

• [٥٩٤٨] حدثني[٥] يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَيْنُ حَقٌّ»، وَنَهَىٰ عَنِ الْوَشْمِ.

• [٥٩٤٩] حدثني[٥] ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ حَدِيثَ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ أُمِّ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ.

---

(١) لأبي ذر وعليه صح: «لعن الله الواشمةَ...» إلخ.

(٢) قال القسطلاني وسقط قوله: «يعني...» إلخ في بعض النسخ. اهـ.

* [٥٩٤٦] [التحفة: خ م ٧٦٨٨]

(٣) لأبي ذر وعليه صح: «حدثنا».

(٤) لأبي ذر وعليه صح: «وَالْمُتَوَشِّمَاتِ».

* [٥٩٤٧] [التحفة: ع ٩٤٥٠]

(٥) عليه صح.

* [٥٩٤٨] [التحفة: خ م د ١٤٦٩٦]

* [٥٩٤٩] [التحفة: ع ٩٤٥٠]

• [٥٩٥٠] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبِي فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الدَّمِ ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَآكِلِ الرِّبَا ، وَمُوكِلِهِ ، وَالْوَاشِمَةِ ، وَالْمُسْتَوْشِمَةِ[1] .

٨٧- بَابُ الْمُسْتَوْشِمَةِ

• [٥٩٥١] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ تَشِمُ ، فَقَامَ فَقَالَ : أَنْشُدُكُمْ[2] بِاللَّهِ مَنْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْوَشْمِ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقُمْتُ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا سَمِعْتُ ، قَالَ : مَا سَمِعْتَ؟ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : **«لَا تَشِمْنَ ، وَلَا تَسْتَوْشِمْنَ»** .

• [٥٩٥٢] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْوَاصِلَةَ ، وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ ، وَالْمُسْتَوْشِمَةَ .

• [٥٩٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه : لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ ،

---

(١) «وآكلِ الربا وموكِلِه . . .» إلخ بالجر في النسخ المعتمدة بأيدينا ، وقدر القسطلاني فقال : ولعن ﷺ آكلَ الربا إلخ . وعلى هذا فهي بالنصب .

* [٥٩٥٠] [التحفة : خ ١١٨١١]

(٢) أنشدكم : أسألكم وأقسم عليكم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نشد) .

* [٥٩٥١] [التحفة : خ س ١٤٩٠٩]

* [٥٩٥٢] [التحفة : خ م د ت س ٨١٣٧]

وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ[١] ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ[٢] ، الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ ، مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ!

٨٨- بَابُ التَّصَاوِيرِ

• [٥٩٥٤] حدثنا آدَمُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ ، وَلَا تَصَاوِيرُ»** .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ .

٨٩- بَابُ عَذَابِ الْمُصَوِّرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

• [٥٩٥٥] حدثنا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ مَسْرُوقٍ فِي دَارِ يَسَارِ بْنِ نُمَيْرٍ ، فَرَأَىٰ فِي صُفَّتِهِ[٣] تَمَاثِيلَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : **«إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ»** .

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «وَالْمُتَوَشِّمَاتِ» .

(٢) لأبي ذر عن المستملي : «بالحسن» .

* [٥٩٥٣] [التحفة : ع ٩٤٥٠]

* [٥٩٥٤] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٧٩]

(٣) صفته : الصُّفَّةُ من البنيان : شبه البَهْو الواسع الطويل السَّمْكِ . (انظر : لسان العرب ، مادة : صفف) .

* [٥٩٥٥] [التحفة : خ م س ٩٥٧٥]

• [٥٩٥٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّوَرَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ»** .

٩٠- بَابُ نَقْضِ الصُّوَرِ

• [٥٩٥٧] حدثنا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصَالِيبُ[1] إِلَّا نَقَضَهُ .

• [٥٩٥٨] حدثنا مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ ، فَرَأَىٰ أَعْلَاهَا مُصَوِّرًا[2] يُصَوِّرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي ، فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً ، وَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً[3]»** ، ثُمَّ دَعَا بِتَوْرٍ[4] مِنْ مَاءٍ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ بَلَغَ

---

* [٥٩٥٦] [التحفة : خ ٧٨٠٧]

(١) لأبي ذر عن الكشميهني : «تَصَاوِيرُ» .

تصاليب : جمع صليب ، كأنهم سَمَّوْا ما كانت فيه صورة الصليب تصليبًا تسميةً بالمصدر .

(انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٣٩٨)

* [٥٩٥٧] [التحفة : خ د س ١٧٤٢٤]

(٢) عليه صح .

(٣) **ذرة :** نملة صغيرة ، وقيل : الذرة لا وزن لها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ذرر) .

(٤) **بتور :** التور : إناء من صُفْر أو حجارة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : تور) .

إِبْطَهُ[١] ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : مُنْتَهَى الْحِلْيَةِ[٢] .

٩١- بَابُ مَا وُطِئَ مِنَ التَّصَاوِيرِ

• [٥٩٥٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ - وَمَا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ مِنْهُ - قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ ، وَقَدْ سَتَرْتُ بِقِرَامٍ[٣] لِي عَلَى سَهْوَةٍ[٤] لِي فِيهَا تَمَاثِيلُ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَتَكَهُ ، وَقَالَ : «**أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ[٥] بِخَلْقِ اللَّهِ**» ، قَالَتْ : فَجَعَلْنَاهُ وِسَادَةً ، أَوْ وِسَادَتَيْنِ .

• [٥٩٦٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ

---

(١) على حاشية البقاعي : «إبطيه» ونسبه لنسخة .

(٢) قوله : «قال منتهى الحلية» أي : تبليغ الغسل إلى الإبط منتهى الحلية في الجنة والحلية التحجيل من أثر الوضوء أو من الحلية المذكورة في قوله تعالى ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ . اهـ . قسطلاني .

* [٥٩٥٨] [التحفة : خ م ١٤٩٠٦]

(٣) **بقرام** : القِرَامُ : الستر الرقيق ، وقيل : الصفيق من صوف ذي ألوان . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قرم) .

(٤) **سهوة** : بيت صغير منحدر في الأرض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة . وقيل : هو كالصُّفَّة تكون بين يدي البيت . وقيل : شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سها) .

(٥) **يضاهون** : يشابهون . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ضها) .

* [٥٩٥٩] [التحفة : خ م س ١٧٤٨٣]

قَالَتْ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، وَعَلَّقْتُ دُرْنُوكًا[١] فِيهِ تَمَاثِيلُ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَنْزِعَهُ فَنَزَعْتُهُ ، وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

٩٢- بَابُ مَنْ كَرِهَ الْقُعُودَ عَلَى الصُّورَةِ[٢]

• [٥٩٦١] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّهَا اشْتَرَتْ[٣] نُمْرُقَةً[٤] فِيهَا تَصَاوِيرُ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ ، فَقُلْتُ : أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِمَّا[٥] أَذْنَبْتُ ، قَالَ : «مَا هَذِهِ النُّمْرُقَةُ؟» قُلْتُ : لِتَجْلِسَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا ، قَالَ : «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ الصُّورَةُ[٦]» .

• [٥٩٦٢] حدثنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ - صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ الصُّورَةُ[٧]» .

---

(١) درنوكا : الدرنوك : ستر له خمل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : درنك) .

* [٥٩٦٠] [التحفة : خ ١٦٩٦٨]

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «الصُّوَرِ» .

(٣) على حاشية البقاعي : «سترت» ونسبه لنسخة .

(٤) كذا بالضبطين ، وعليه صح .

نمرقة : وسادة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نمرق) .

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «فَمَا» .

(٦) لأبي ذر وعليه صح : «الصُّوَرُ» .

* [٥٩٦١] [التحفة : خ م ١٧٥٥٩]

(٧) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «صورةٌ» . ولأبي ذر عن الكشميهني : «صورٌ» .

قَالَ بُسْرٌ : ثُمَّ اشْتَكَىٰ زَيْدٌ فَعُدْنَاهُ ، فَإِذَا عَلَىٰ بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ[١] ، فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ رَبِيبِ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّوَرِ يَوْمَ الْأَوَّلِ[٢]؟ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ : **«إِلَّا رَقْمًا[٣] فِي ثَوْبٍ»**؟

وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنَا عَمْرٌو ، هُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَهُ بُكَيْرٌ ، حَدَّثَهُ بُسْرٌ ، حَدَّثَهُ زَيْدٌ ، حَدَّثَهُ أَبُو طَلْحَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٩٣- بَابُ كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ فِي التَّصَاوِيرِ

• [٥٩٦٣] *حدثنا* عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ قِرَامٌ لِعَائِشَةَ سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : **«أَمِيطِي[٤] عَنِّي ، فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تَعْرِضُ لِي فِي صَلَاتِي»** .

٩٤- بَابٌ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ

• [٥٩٦٤] *حدثنا* يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ ، هُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَعَدَ النَّبِيَّ ﷺ جِبْرِيلُ فَرَاثَ[٥]

---

(١) لأبي ذر عن الكشميهني : «صُوَرٌ» .

(٢) قوله : «يوم الأول» للكشميهني : «يَوْمَ أَوَّلَ» .

(٣) **رقما** : الرقم : النقش والوشي . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رقم) .

* [٥٩٦٢] [التحفة : خ م د س ٣٧٧٥]

(٤) **أميطي** : نَحِّي وأَبْعِدي . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ميط) .

* [٥٩٦٣] [التحفة : خ ١٠٥٣]

(٥) **فراث** : فأبطأ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ريث) .

عَلَيْهِ حَتَّى اشْتَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَقِيَهُ فَشَكَا إِلَيْهِ مَا وَجَدَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ.

٩٥- بَابُ مَنْ لَمْ يَدْخُلْ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ

• [٥٩٦٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا اشْتَرَتْ نُمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ، قَالَتْ[1]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، مَاذَا أَذْنَبْتُ؟ قَالَ: **«مَا بَالُ هَذِهِ النُّمْرُقَةِ؟»** فَقَالَتِ: اشْتَرَيْتُهَا لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ»**، وَقَالَ: **«إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّوَرُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ»**.

٩٦- بَابُ مَنْ لَعَنَ الْمُصَوِّرَ

• [٥٩٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ[2]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ اشْتَرَى غُلَامًا حَجَّامًا، فَقَالَ[3]: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ

---

* [٥٩٦٤] [التحفة: خ ٦٧٨٤]

(١) لأبي ذر، وأبي الوقت: «وقالت».

* [٥٩٦٥] [التحفة: خ م ١٧٥٥٩]

(٢) لأبي ذر وعليه صح: «محمد بن جعفر».

(٣) قوله: «أنه اشترى غلامًا حجامًا فقال» رقم عليه للحموي والمستملي.

نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الدَّمِ ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَكَسْبِ الْبَغِيِّ ، وَلَعَنَ آكِلَ الرِّبَا ، وَمُوكِلَهُ ، وَالْوَاشِمَةَ ، وَالْمُسْتَوْشِمَةَ ، وَالْمُصَوِّرَ .

٩٧- بَابٌ مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ

• [٥٩٦٧] حدثنا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، يُحَدِّثُ(١) قَتَادَةَ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُمْ يَسْأَلُونَهُ ، وَلَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّىٰ سُئِلَ(٢) ، فَقَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ»** .

٩٨- بَابُ الِارْتِدَافِ عَلَى الدَّابَّةِ

• [٥٩٦٨] حدثنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَىٰ حِمَارٍ عَلَىٰ إِكَافٍ(٣) ، عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ وَرَاءَهُ .

---

* [٥٩٦٦] [التحفة : خ ١١٨١١]

(١) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «يحدثه» الضمير في «يحدثه» للحديث .

(٢) على حاشية البقاعي : «يُسأل» ونسبه لنسخة .

* [٥٩٦٧] [التحفة : خ م س ٦٥٣٦]

(٣) **إكاف** : الإكاف هو البرذعة ونحوها لذوات الحافر . (انظر : مشارق الأنوار) (١/ ٣٠) .

* [٥٩٦٨] [التحفة : خ م س ١٠٥]

٩٩- بَابُ الثَّلَاثَةِ عَلَى الدَّابَّةِ

• [٥٩٦٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ اسْتَقْبَلَهُ أُغَيْلِمَةُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَحَمَلَ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالْآخَرَ خَلْفَهُ.

١٠٠- بَابُ حَمْلِ صَاحِبِ الدَّابَّةِ غَيْرَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ

وَقَالَ[١] بَعْضُهُمْ: صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِ الدَّابَّةِ، إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ.

• [٥٩٧٠] حدثنى[٢] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، ذُكِرَ الْأَشَرُّ[٣] الثَّلَاثَةُ عِنْدَ عِكْرِمَةَ فَقَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ حَمَلَ قُثَمَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالْفَضْلَ خَلْفَهُ، أَوْ قُثَمَ خَلْفَهُ، وَالْفَضْلَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَيُّهُمْ شَرٌّ، أَوْ أَيُّهُمْ خَيْرٌ[٤]؟!

١٠١- بَابٌ[٥]

• [٥٩٧١] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ

---

* [٥٩٦٩] [التحفة: خ س ٦٠٥٣]

(١) من هنا إلى آخره رقم عليه للمستملي.

(٢) عليه صح.

(٣) رقم عليه للحموي. ولأبي ذر عن الكشميهني: «أشرٌّ»، ولأبي ذر عن المستملي، والأصيلي: «شرٌّ».

(٤) قوله: «فأيُّهم شرٌّ أو أيُّهم خيرٌ» لأبي ذر وعليه صح: «فأيُّهم أشرٌّ أو أيُّهم أخيرُ».

* [٥٩٧٠] [التحفة: خ ٦٠٠٧]

(٥) لأبي ذر وعليه صح: «بابُ إردافُ الرجلِ خلفَ الرجلِ».

مَالِكٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ : بَيْنَا أَنَا رَدِيفُ[١] النَّبِيِّ ﷺ ، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا أُخْرَةُ[٢] الرَّحْلِ ، فَقَالَ : «**يَا مُعَاذُ**[٣]» قُلْتُ : لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ[٤] وَسَعْدَيْكَ ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : «**يَا مُعَاذُ**» قُلْتُ : لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ[٣] وَسَعْدَيْكَ ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : «**يَا مُعَاذُ**» قُلْتُ : لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ[٣] وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : «**هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ؟**» قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «**حَقُّ اللَّهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا**» ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : «**يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ**[٥]» قُلْتُ : لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ[٣] وَسَعْدَيْكَ ، فَقَالَ : «**هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوهُ؟**» قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «**حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ**» .

١٠٢- بَابُ إِرْدَافِ الْمَرْأَةِ خَلْفَ الرَّجُلِ[٦]

• [٥٩٧٢] *حدثنا* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَبَّاحٍ[٧] ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ ، وَإِنِّي لَرَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ وَهُوَ يَسِيرُ ،

---

(١) **رديف** : الردف والإرداف : الركوب خلف الراكب . (انظر : مشارق الأنوار) (١/ ٢٨٧) .

(٢) **أخرة** : الخشبة التي يستند إليها الراكب من مركب البعير . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أخر) .

(٣) قوله : «يا معاذُ» لأبي ذر عن المستملي : «يا معاذُ بنُ جبل» .

(٤) قوله : «رسول‌الله» للكشميهني : «يا رسول‌الله» .

(٥) قوله : «بن جبلٍ» ليس عند أبي ذر ، وفي موضعه صح .

* [٥٩٧١] [التحفة : خ م سي ١١٣٠٨]

(٦) قوله : «خلف الرجل» لأبي ذر وعليه صح : «خَلْفَ ذِي مَحْرَمٍ» .

(٧) لأبي ذر وعليه صح : «الصبَّاح» .

وَبَعْضُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ عَثَرَتِ النَّاقَةُ، فَقُلْتُ: الْمَرْأَةَ، فَنَزَلْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهَا أُمُّكُمْ**»، فَشَدَدْتُ الرَّحْلَ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا دَنَا، أَوْ رَأَىٰ[1] الْمَدِينَةَ قَالَ: «**آيِبُونَ**[2]، **تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ**».

١٠٣- بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ، وَوَضْعِ الرِّجْلِ عَلَى الْأُخْرَىٰ

• [٥٩٧٣] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ يَضْطَجِعُ[3] فِي الْمَسْجِدِ، رَافِعًا إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ.

* * *

---

(١) قوله: «أو رأىٰ» لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «وَرَأَىٰ».

(٢) **آيبون**: راجعون. (انظر: مشارق الأنوار) (١/ ٥١).

* [٥٩٧٢] [التحفة: خ م س ١٦٥٤]

(٣) لأبي ذر عن الكشميهني: «مُضْطَجِعًا».

* [٥٩٧٣] [التحفة: خ م د ت س ٥٢٩٨]

٧٤- كتاب اللباس ٤٠٧
١- باب قول الله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ﴾ ٤٠٧
٢- باب من جر إزاره من غير خيلاء ٤٠٨
٣- باب التشمير في الثياب ٤٠٩
٤- باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار ٤٠٩
٥- باب من جر ثوبه من الخيلاء ٤١٠
٦- باب الإزار المهدب ٤١٢
٧- باب الأردية ٤١٣
٨- باب لبس القميص ٤١٤
٩- باب جيب القميص من عند الصدر وغيره ٤١٦
١٠- باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر ٤١٧
١١- باب جبة الصوف في الغزو ٤١٨

١٢- باب القباء وفروج حرير ٤١٨
١٣- باب البرانس ٤١٩
١٤- باب السراويل ٤٢٠
١٥- باب العمائم ٤٢١
١٦- باب التقنع ٤٢١
١٧- باب المغفر ٤٢٤
١٨- باب البرود والحبرة والشملة ٤٢٤
١٩- باب الأكسية والخمائص ٤٢٧
٢٠- باب اشتمال الصماء ٤٢٩
٢١- باب الاحتباء في ثوب واحد ٤٣٠
٢٢- باب الخميصة السوداء ٤٣٠
٢٣- باب ثياب الخضر ٤٣٢
٢٤- باب الثياب البيض ٤٣٣
٢٥- باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه ٤٣٤
٢٦- باب مس الحرير من غير لبس ٤٣٨
٢٧- باب افتراش الحرير ٤٣٨
٢٨- باب لبس القسي ٤٣٩
٢٩- باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة ٤٤٠
٣٠- باب الحرير للنساء ٤٤٠
٣١- باب ما كان النبي ﷺ يتجوز من اللباس والبسط ٤٤١

٣٢- باب ما يدعىٰ لمن لبس ثوبا جديدا ٤٤٤
٣٣- باب التزعفر للرجال ٤٤٤
٣٤- باب الثوب المزعفر ٤٤٥
٣٥- باب الثوب الأحمر ٤٤٥
٣٦- باب الميثرة الحمراء ٤٤٥
٣٧- باب النعال السبتية وغيرها ٤٤٦
٣٨- باب يبدأ بالنعل اليمنىٰ ٤٤٨
٣٩- باب ينزع نعل اليسرىٰ ٤٤٨
٤٠- باب لا يمشي في نعل واحد ٤٤٩
٤١- باب قبالان في نعل ، ومن رأىٰ قبالا واحدا واسعا ٤٤٩
٤٢- باب القبة الحمراء من أدم ٤٥٠
٤٣- باب الجلوس على الحصير ونحوه ٤٥٠
٤٤- باب المزرر بالذهب ٤٥١
٤٥- باب خواتيم الذهب ٤٥٢
٤٦- باب خاتم الفضة ٤٥٣
٤٧- باب ٤٥٣
٤٨- باب فص الخاتم ٤٥٤
٤٩- باب خاتم الحديد ٤٥٥
٥٠- باب نقش الخاتم ٤٥٦
٥١- باب الخاتم في الخنصر ٤٥٦

٥٢- باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء، أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم ٤٥٧
٥٣- باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه ٤٥٧
٥٤- باب قول النبي ﷺ: «لا ينقش على نقش خاتمه» ٤٥٨
٥٥- باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر؟ ٤٥٨
٥٦- باب الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب ٤٥٩
٥٧- باب القلائد والسخاب للنساء ٤٦٠
٥٨- باب استعارة القلائد ٤٦٠
٥٩- باب القرط ٤٦١
٦٠- باب السخاب للصبيان ٤٦٢
٦١- باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال ٤٦٢
٦٢- باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت ٤٦٣
٦٣- باب قص الشارب ٤٦٤
٦٤- باب تقليم الأظفار ٤٦٥
٦٥- باب إعفاء اللحى ٤٦٦
٦٦- باب ما يذكر في الشيب ٤٦٦
٦٧- باب الخضاب ٤٦٨
٦٨- باب الجعد ٤٦٨
٦٩- باب التلبيد ٤٧٢
٧٠- باب الفرق ٤٧٣

٧١- باب الذوائب ٤٧٤
٧٢- باب القزع ٤٧٥
٧٣- باب تطييب المرأة زوجها بيديها ٤٧٦
٧٤- باب الطيب في الرأس واللحية ٤٧٦
٧٥- باب الامتشاط ٤٧٧
٧٦- باب ترجيل الحائض زوجها ٤٧٧
٧٧- باب الترجيل ٤٧٧
٧٨- باب ما يذكر في المسك ٤٧٨
٧٩- باب ما يستحب من الطيب ٤٧٨
٨٠- باب من لم يرد الطيب ٤٧٨
٨١- باب الذريرة ٤٧٩
٨٢- باب المتفلجات للحسن ٤٧٩
٨٣- باب الوصل في الشعر ٤٨٠
٨٤- باب المتنمصات ٤٨٢
٨٥- باب الموصولة ٤٨٣
٨٦- باب الواشمة ٤٨٤
٨٧- باب المستوشمة ٤٨٥
٨٨- باب التصاوير ٤٨٦
٨٩- باب عذاب المصورين يوم القيامة ٤٨٦
٩٠- باب نقض الصور ٤٨٧

٩١- باب ما وطئ من التصاوير ٤٨٨
٩٢- باب من كره القعود على الصورة ٤٨٩
٩٣- باب كراهية الصلاة في التصاوير ٤٩٠
٩٤- باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ٤٩٠
٩٥- باب من لم يدخل بيتا فيه صورة ٤٩١
٩٦- باب من لعن المصور ٤٩١
٩٧- باب من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ٤٩٢
٩٨- باب الارتداف على الدابة ٤٩٢
٩٩- باب الثلاثة على الدابة ٤٩٣
١٠٠- باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه ٤٩٣
١٠١- باب ٤٩٣
١٠٢- باب إرداف المرأة خلف الرجل ٤٩٤
١٠٣- باب الاستلقاء، ووضع الرجل على الأخرىٰ ٤٩٥
فهرس الموضوعات ٤٩٧

* * *